



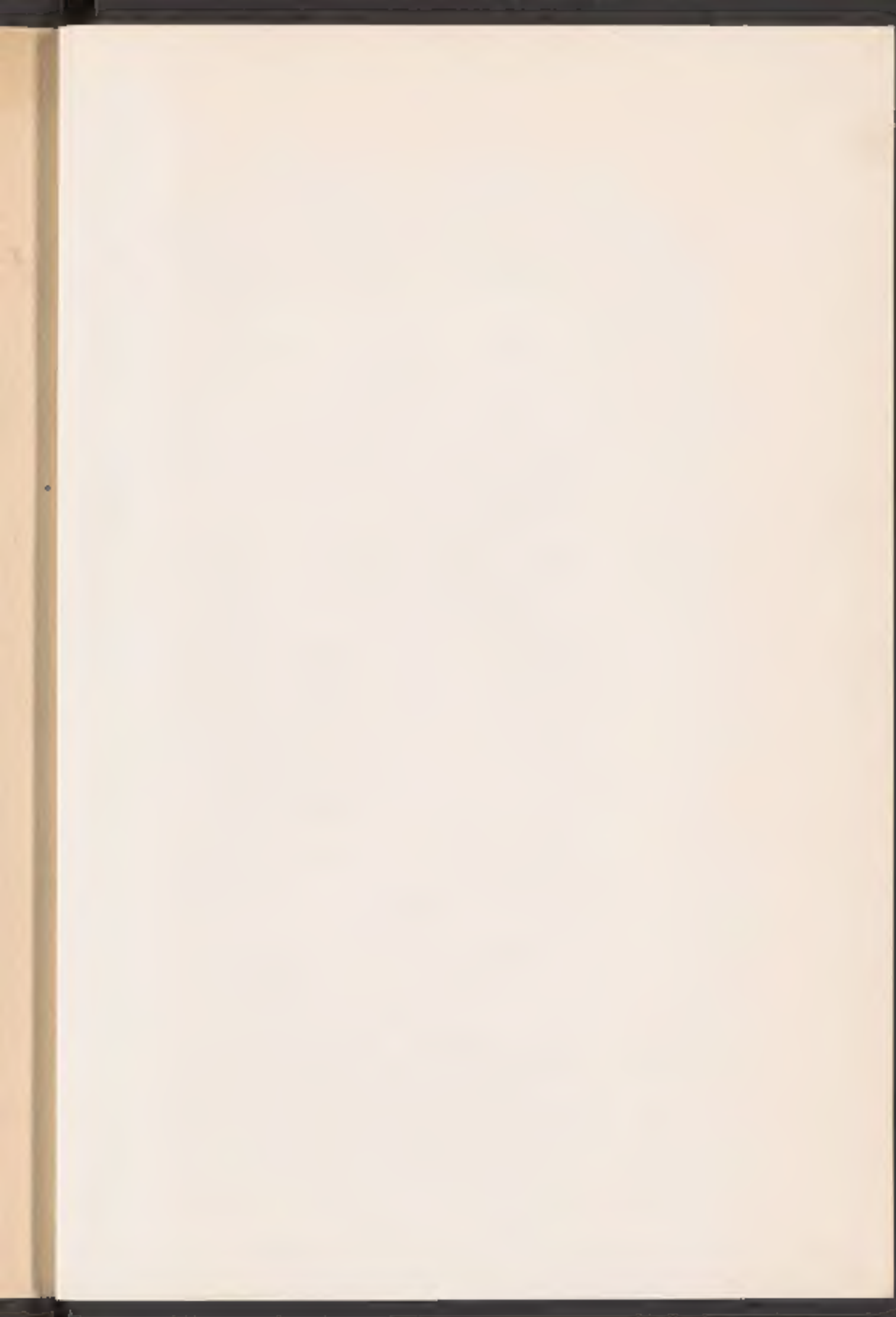
3 1142 01480 8227

DATE DUE

 <p>NEW YORK UNIVERSITY LIBRARY NOV 1 6 1999 LIBRARY</p>	







المعهد الفرنسي للدراسات العربية
بدمشق

كتاب

سِمِطُ الْحَقِّ سَالِقُ

(في عقائد الإسماعيلية)

تأليف

داعي الدعاء القاضي علي بن حنيفة

ابن أبي سالم الوداعي

المتوفى في ٢٢ ربيع الأول سنة ٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م

حَقَّقَهُ وَعَنَّقَ عَلَيْهِ

الحاجي عباس الغزاوي

دمشق

١٩٥٣

7511 1/5



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University



المعهد الفرنسي للدراسات
للدراسات الشرقية

كتاب

سَمِطُ الْحَقَائِقِ

(في عقائد الإسماعيلية)

تأليف

داعي الدعاء القاضي علي بن حنطلة

ابن أبي سالم الوداعي

المتوفى في ٢٢ ربيع الأول سنة ٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الحاجي عباس الغزاوي

دمشق

١٩٥٣

NOB

18

21

12

1

10

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الإسماعيلية عندنا مشكوكون لا يعرف منهم إلا القليل ، وفي مختلف الأقطار نشرت بعض كتبهم ودكرت قصصاتهم في مصر إلا أننا لم نجد من المنشورات في عقائدهم إلا ما يتعلق بالوحدة (التحسية) ، أو طريق الدعوة مثل لمحاسن التصيرية . وكنت عرمت على نشر هذه الرسالة المنظومة (محط الخفايا) بمناسبة العيد الألفي للدهرة المعروفة باسم باب عقائدهم ، فحال دون ذلك تأخر المهرجان بسبب الحرب العالمية الأخيرة .

وفي هذه الأيام رأيت رغبة في نشره من الأستاذ أسخيل السيد هادي لأوست مدير المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدعشتي فعدمت هذه النسخة إليه بتعليقات خفيفة توضح مبادئه بقدر الحاجة .

عثر على هذه النسخة في ربوع الشام . والأمر أعيد إلى موطنه ليعود عليها وحل أممي أن تكشف من صمعه من عند الإسماعيلية . وفيه أم من نظم الداعي الأجل القاضي سيدنا علي بن حطلة بن في ساء ومنها بقطيع بال أصحاب كتب الفرق والمؤرخين ، يتداولوا بينهم ، ولم يكتسوا في الغالب إلا الموثوق به وما يقرر الواقع .

وهذه الكتب في عقائد الصيفية من الأهمية . ويعرف ، سورة أي

التجار ، الحدود التجارة مهمة رئيسية لهم وترتيب انتمهم كما يلي :

١ - علي بن أبي طالب وصي . والباقي من دورته ٢١ أصلاً .

٢ - الحسن بن علي

٣ - الحسين بن علي

٤ - علي بن العباس بن الحسين

٥ - محمد الباقر .

- ٦ - حمير الصادق
 - ٧ - اسماعيل أبي
 - ٨ - محمد الشاكر
 - ٩ - عداة المستور الرضي
 - ١٠ - أحمد المستور الفقي
 - ١١ - الحسين المستور الرضي
 - ١٢ - عداة أبيدي وتوفي ١٥ ربيع الأول سنة ٥٣٢ هـ - ٩٣٢ م.
 - ١٣ - محمد القاسم بأمر الله وتوفي ١٣ شوال سنة ٥٣٦ هـ - ٩٤٦ م.
 - ١٤ - اسماعيل المصور بالله وتوفي ٢٨ شوال سنة ٥٣٦ هـ - ٩٥٣ م.
 - ١٥ - محمد المرعي بالله وتوفي ١١ شهر ربيع الآخر سنة ٥٣٦ هـ - ٩٧٥ م.
 - ١٦ - إمام الغري بالله وتوفي ١٢ شهر رمضان سنة ٥٣٦ هـ - ٩٩٦ م.
 - ١٧ - الحسين بن أحمد بن أبي وتوفي ٢٧ شوال سنة ٥٤١ هـ - ١٠٢١ م.
 - ١٨ - علي بن ظاهر لأمر الله بن أبي الله توفي في شعبان سنة ٥٤٢ هـ - ١٠٣٦ م.
 - ١٩ - أبو المستجير بالله توفي ١٨ ذي الحجة سنة ٥٤٧ هـ - ١٠٩١ م.
 - ٢٠ - أحمد المستعلي بالله توفي سنة ٥٤٩ هـ - ١١٠١ م.
 - ٢١ - المصور لأمر الله بن أحمد بن أبي الله توفي في القعدة سنة ٥٥٦ هـ - ١١٣٢ م.
 - ٢٢ - أبو القاسم الطيب .
- وهؤلاء منهم الحاكم بأمر الله صهر البرز في بابه والمستعلي صهر (وار) في أيامه ومنه اشتقت (البرز) وآخر الطيبة الإمام الطيب وهو إمام مستور ويقال لهذا المهد (دور السر).

وأما دعاة الطيبة في دور السر فهم السادة :

- ١ - أروى بنت أحمد توفيت في ٢٢ شعبان سنة ٥٣٢ هـ - ١١٣٨ م.
- ٢ - الخطيب بن الحسن الحمدي وتوفي في صفر سنة ٥٣٣ هـ - ١١٣٨ م.
- ٣ - ملك بن مالك . توفي في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٥١٠ هـ - ١١١٦ م.
- ٤ - يحيى بن ميث . توفي في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ هـ - ١١٢٦ م.

وهؤلاء منهم من لا يعدهم من دعاة دور لقر ويدا بدأ هذا الدو
التدين من الدعاة

- ١ - دويب بن موسى . توفي في ١٠ المحرم سنة ٥١٦ هـ - ١١٥١ م .
- ٢ - ابراهيم بن الحسين الحامدي . توفي في ١٦ شعبان سنة ٥٥٧ هـ - ١١٦٢ م .
- ٣ - حاتم بن ابراهيم الحامدي . توفي في ١٦ المحرم سنة ٦١٥ هـ - ١١٩٩ م .
- ٤ - علي بن حاتم . توفي في ٢٥ ذي القعدة سنة ٥٦٥ هـ - ١٢٠٩ م .
- ٥ - علي بن محمد بن يزيد . توفي في ٢٧ شعبان سنة ٥٦٢ هـ - ١٢١٥ م .
- ٦ - علي بن حنظلة اوداعي . توفي في ١٣ ربيع الاول سنة ٦٢١ هـ - ١٢٢٩ م .
- ٧ - أحمد بن المدرك . توفي في ٢٨ محادي الآخرة سنة ٦٢٧ هـ - ١٢٣٠ م .
- ٨ - حسن بن علي بن محمد . اؤليد توفي في ٢٢ صفر سنة ٦٦٧ هـ - ١٢٦٨ م .
- ٩ - علي بن الحسين . علي بن محمد . توفي في ١٣ ذي القعدة سنة ١٨٢ هـ - ١٢٨٤ م .
- ١٠ - علي بن الحسن بن علي بن حنظلة . توفي ١ صفر سنة ٦٩٦ هـ - ١٢٨ م .
- ١١ - ابراهيم بن الحسن بن علي بن محمد بن يزيد . توفي في ١٠ روال سنة ٧٢٨ هـ - ١٣٢٨ م .
- ١٢ - محمد بن حاتم بن الحسين بن علي . توفي في الجمعة سنة ٧٢٩ هـ - ١٣٢٩ م .
- ١٣ - علي شمس الدين بن ابراهيم بن الحسين . توفي في ١٨ رجب سنة ٧٤٦ هـ - ١٣٤٥ م .
- ١٤ - عبد المطلب بن محمد بن علي بن حاتم . توفي في ٢٤ رجب سنة ٧٥٥ هـ - ١٣٥٤ م .
- ١٥ - عباس بن محمد بن حاتم . توفي في ٨ شوال سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٨ م .
- ١٦ - عبد الله صحر لدمي بن علي . توفي في ٩ شهر رمضان سنة ٨٠٩ هـ -

- ١٧ - حسن بدر الدين بن عدا الله فجر الدين توي ٦ شوال سنة ٨٢١ هـ - ١٤١٨ م
- ١٨ - علي شمس الدين بن عدا الله فجر الدين توي ٣ صفر سنة ٨٣٢ هـ - ١٤٢٨ م
- ١٩ - اندريس عماد الدين بن الحسن بن عدا الله توي ١٩ ذي القعدة سنة ٨٧٢ هـ - ١٤٦٨ م
- ٢٠ - الحسن بدر الدين بن اندريس عماد الدين توي ١٥ شوان سنة ٩١٨ هـ - ١٥١٢ م
- ٢١ - الحسين حماد الدين بن اندريس عماد الدين توي ١٠ شوال سنة ٩٣٣ هـ - ١٥٢٧ م
- ٢٢ - علي شمس الدين بن الحسين توي ٢١ ذي القعدة سنة ٩٣٣ هـ - ١٥٢٧ م
- ٢٣ - محمد عمر الدين بن الحسن بدر الدين توي ٢٧ صفر سنة ٩١٢ هـ - ١٥٣٥ م
- ٢٤ - يوسف نجم الدين بن سليمان توي ١٦ ذي الحجة سنة ٩٧١ هـ - ١٥٦١ م
- ٢٥ - حلال شمس الدين بن الحسن توي ١٩ ربيع الآخر سنة ٩٧٥ هـ - ١٥٦٧ م
- ٢٦ - داود رهاق الدين بن محمد شاه توي ٢٧ ربيع الآخر سنة ٩٩٩ هـ - ١٥٩١ م
- ٢٧ - داود برهان الدين بن قطب شاه توي ١٥ محادي الآخرة سنة ١٠٢١ هـ - ١٦١٢ م
- ٢٨ - شيخ آدم صفى الدين بن طيب شاه توي ٧ رجب سنة ١٠٣٠ هـ - ١٦٢١ م
- ٢٩ - عبد الطيب ركي الدين بن داود بن قطب شاه - توي ٢ ربيع الاول سنة ١٠٤١ هـ - ١٦٣١ م
- ٣٠ - علي شمس الدين بن حسن بن اندريس توي ٢٥ ربيع الاول سنة ١٠٤٢ هـ - ١٦٣٢ م

- ٣١ - قاسم حي زى الدين بن يرحان . توفى ٩ شوال سنة ١٠٥٤ هـ
١٦٤٥ م .
- ٣٢ - قطب خان قطب الدين الشهيد ابن داود ابن قطب شاه . توفى ٢٧
جمادى الآخرة سنة ١٠٥٦ هـ ١٦٤٦ م .
- ٣٣ - يرحان شجاع الدين بن أحمد توفى ٩ ذي القعدة سنة ١٠٦٥ هـ ١٦٥٥ م
- ٣٤ - اسماعيل بدر الدين بن الملا راج . توفى ٢٣ جمادى
الآخرة سنة ١٠٨٥ هـ ١٦٧٤ م
- ٣٥ - عبد الطيب زكي الدين بن بدر الدين . توفى ١٢ ذي القعدة سنة
١١١٠ هـ ١٦٩٩ م
- ٣٦ - موسى كايم الدين بن زكي الدين . توفى ٢٢ ربيع الآخر سنة
١١٢٢ هـ ١٧١٠ م .
- ٣٧ - نور محمد نور الدين بن كايم الدين . توفى ١٠ رجب سنة ١١٣٠ هـ
١٧١٨ م .
- ٣٨ - اسماعيل بدر الدين . بن الشيخ آدم صفي الدين . توفى ٧ محرم
سنة ١١٥٠ هـ ١٧٣٧ م
- ٣٩ - ابراهيم وجه الدين بن عبد القادر حكيم الدين . توفى ١٧ الطوم
سنة ١١٦٨ هـ ١٧٥٤ م
- ٤٠ - هبة الله المؤيد بن الدين بن وجه الدين . توفى ١ شعبان سنة
١١٩٣ هـ ١٧٧٩ م .
- ٤١ - عبد الطيب زكي الدين بن بدر الدين . توفى ٤ صفر سنة ١٢٠٠ هـ
١٧٨٥ م .
- ٤٢ - يوسف محمد الدين بن زكي الدين . توفى ١٨ جمادى الآخرة سنة
١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م .

٣ - عبد علي - سيف الدين بن رزيق الدين . توفي ١٢ ذي القعدة سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨١٦ م

١٤ - محمد عمر الدين ابن الشيخ جيلاني ، توفي ١٩ رمضان سنة ١٢٣٦ هـ - ١٨٢١ م

١٥ - طيب رضى الدين ابن الشيخ جيلاني ، توفي ١٥ ذي القعدة سنة ١٢٥٢ هـ - ١٨٣٧ م .

١٦ - محمد رضى الدين بن سيف الدين ، توفي ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م

١٧ - عبد القادر نجم الدين بن طيب رضى الدين ، توفي ٢٦ رجب سنة ١٣٠٢ هـ - ١٢٨٥ م

١٨ - عبد الحى حسام الدين بن داود رضى الدين ، توفي ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٠٠ هـ - ١٢٩١ م .

١٩ - محمد رعد الدين ، عبد القادر نجم رضى الدين ، توفي ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٣ هـ - ١٣٠٦ م

٢٠ - عبد الله بن رضى الدين ، عبد الحى حسام الدين ، توفي ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م

٢١ - طاهر سيف الدين بن محمد برهان الدين .

ومن هؤلاء علي بن حطه رقم ٦ مؤلف كتاب سخط الحقائق ، وحاتم بن ابراهيم الحامدي رقم ٣ ، وعلي بن حاتم رقم ٤ ، وابن الوليد رقم ٥ ، وردوا في سخط الحقائق ، وطيب رضى الدين رقم ١٥ ليس كتاب سخط الحقائق في ايامه وهو حذ داعي الدعوة في ايامنا السيد طاهر سيف الدين سلطان الهرة ابن محمد برهان الدين بن عبد القادر نجم الدين ابن طيب رضى الدين ابن الشيخ

حيويهمي . وهذه القائمة تنحصر بهم يحتاج اليها المتابع . وأما الدعاء في زمن
الائمة فهم كثيرون ومهم صاحب دعائم الاسلام والمريد وخرون ولكل
امام ١٢ حجة وهم دعاة في مختلف الاقطار .

ومن كتب البهرة أو الطيبة المطبوعة :

١ - الهداية الأمرية في اساطير الدعوة النورية

٢ - انداع صواعق الارواء في إحداث جمع اولئك الامم

٣ - صحيفة الصلوة .

٤ - زيد الأدعية القر

وكتب الاسماعيليه الأصلية قبل ظهور فرقهم كثيرة انطباع منها

١ - رسائل احوان الص

٢ - ديوان ابن هاني الاندلسي . وعاجته الحديده مسم

٣ - دعائم الاسلام .

٤ - ديوان المؤيد داعي الدماء وسوته

٥ - مذكرات في حركة المهدي العصي طبعه احمد المردي لاثار

الشرقية في مصر .

٦ - الصحيفة الجاديه . متبوعه عندهم وعند سائر الشيعة .

٧ - رسائل ابي العلاء المزي وداعي الدعاة المؤيد

٨ - راحة العقل .

وطبع باللغة الفارسية :

١ - ديوان ناصر خسرو . طبع في مطبعة المجلس في ايران

٢ - وجه دى . طبع في برلين .

٣ - راد المسامرين . طبع في برلين

١ - سفريانة مصر خسرو طغت في الهند وفي برلين ونقلت الى العرسة من الأستاذ يحيى الخشاب.

٥ - روشني منظوم صمغ في راي

٦ - روشني مشور

٧ - كشيرو وراهاش

٨ - خوان الاخوان طمع في مصر وليس الفرض استقصاء مؤلفاتهم المطبوعة.

وأما حركة البربر عام تقول بـ مة تار ابن الحبيبة المستصر بالله .
وانشئت في نجد الشام وفي قهستان ولوت وايرن والاعصاب وما والاها
وكانت عاصمتهم (أبوت) انعزت دولتهم على يد السلطان هولا كوستة
١٦٥١ هـ - ١٢٥١ م . ولا يزالون في تلك الانحاء وفي الهند . وقدم منهم في
الوراق وهم حديثو عهد بسكاه وانتمهم اسما وا في عصرنا (الأعاجبية)
ظهروا . وهم من القزارية . ومؤلفاتهم بالفارسية والعربية . وبعضها بالهندية كتبت
في وقت متأخر

وأشهر مؤلفاتهم : المطبوعة :

١ - روضة القليم . للخواجه الطوسي

٢ - مطيع المؤمنين له

٣ - سركنشت سيدنا . في حياة حسن الصباح

٤ - رسالة في حقيقة الدين .

٥ - رسالة في معرفة الامام . فارسية طبع في مصر .

٦ - كلام بزرگ المسمى ب (هفت باب)

(١) ذكرت رجال دولتهم ، منهم في روضة العراق . اختلافه بين ١٥٣

- ٧ - عبرت أفرا من تاييف محمد حسن الحسبي المعروف بـ (أعاجان) الحلاني وهو حسن علي شاه ابن شاه خليل الله الكرماني.
- ٨ - نور مدين جبل الله المتين - بلقة الأردو.
- ومن مؤلفاتهم باللغة العربية :
- ١ - اعلاك الدوار.
- ٢ - القول للشور.
- ٣ - قوت المتدين.
- ٤ - الأفضاح.
- ٥ - تحفة السلام.
- ٦ - الكلام الخليل.
- ٧ - حقيقة الدين.
- ٨ - البرخ.

وأقدم الآن كتاب (سقط الحقائق) في عقائد الإسماعيلية الطليعية ومؤلفه داعي الدعوة علي بن حنظلة بن أبي ساه الوداعي . كان داعياً من ٢٧ شمان سنة ١١٢٠ هـ - ١٢١٥ م أي أن توفي في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٢٩ هـ .

بدلت العهد في التصحيح ولا استحي عن نسب الأفاضل إذ لم أتفكر من الحصول على نسخة أخرى لشدة نكبتهم فنهبت المحاولات سدى وعاب أعلاط السعة نائمة من نصيب ظاهر الخطأ وكنت صحت من بعض علماءهم أواردى من بلدة (سورت) أن يسبهم شروخاً مختصرة ومفصلة على هذه المنصومة إلا أنهم يرضون بها وللمؤلف ديوان شعر ومؤلفات أخرى وهذه الرسالة لها المكانة بين كتبهم . كشفت عن موهب كثيرة

ولا شك أن عقائدهم عن عقائد الإسماعيليين أو المتصوفة وفيها بطة لمن يتطلع إلى هذه النحلة والاتصال بها فحات صريحة في عالم بينها على

لأن داعي الدعوة في أوائل القرن السابع الهجري أو الثالث عشر الميلادي ويوصفها ما في رسائل أحوال الصفا . وفي كتب المتصوفة وبكشف من أحدها (كتاب دعائم الإسلام) في مبحث الإمامة والولاية وكتب الاسماعيليه الأخرى المأبوعة وكتاب الاشارات والفتوح العشرة عند الفلاسفة ، ورسائل حمي بن يقطين وحديث هذه المظلمة كقوله ما عرض دعا من الوقوع في اللط أو الوهم .

وفي هذه الأيام نشرت كتب الاسماعيليه بكثرة . ولعل (دورالسنه) قريب الزوال ، فلم يبق اشكال في طبع كتبهم الا أنه لا تزال خفايا عديدة غير مطبوعه . ولم يشر كل من بعدهم بل بقي لكتبة منها غير مطبوعه وعدنا حمة ايلت أو سور فسرهما الأستاذ ابن سينا وصنفوه من الاسماعيليه . وأخرى فسرهما القوي واس عربي وعبد الكريم الحلبي ومصادر عديدة لم أراد التبع والتوسع وهذه الرسالة موحدة ، لم يخرج بها عن أصلها بأمل ادراك المعرفة من أقرب طريق .

ومن كتبهم التي يجب أن نتحرى عنها ونلتصقها في خزان الكتب :

١ - كتاب الاختصار . لأبي يعقوب السجستاني .

٢ - كتاب الحصر .

٣ - كتاب المسألة والحوار . لأبي الحسين ابن النخعي .

٤ - كتاب المقتلة والمعاصرة .

٥ - كتاب دول الشريعة .

٦ - كتاب تأويل القرآن .

٧ - كتاب الاستقراء .

٨ - كتاب تأويل النحر .

٩ - كتاب الازدواج .

- ١٠ - كتاب الاصلاح لابي حاتم.
- ١١ - كتاب شجرة ابدى وبرهان اليقين . للشيخ أبي عامر من شيوخهم وهو غير الشاعر أبي عامر .
- ١٢ - كتاب اللذة
- ١٣ - كتاب المصنوع
- ١٤ - كتاب الجوهان
- ١٥ - كتاب المقاليد لابي يعقوب المحمدي
- ١٦ - كتاب البشارة . لابي يعقوب المحمدي
- ١٧ - كتاب الرسالة الدرية
- ١٨ - رسالة النظم .
- ١٩ - الروضة
- ٢٠ - سلم الهداية .
- ٢١ - كتاب الكشف .
- ٢٢ - كتاب كشف الكشف
- ٢٣ - كتاب السر .
- ٢٤ - حلا، القول لعلني بن محمد اوبد . منه نسخة في لندن برقم

٢٥١٣٣

٢٥ - المصابيح .
وهذه غالباً متداول معروف عندهم الا انهم يصرون به . والضرورة تدعو
للاكتفاء اليها لثول الجمال من هذه السعيدة . فلا يبقى خفاً . وتسلم . وقد
عثرنا على بعض كتبهم . ولا أمل ان انكسر من نشرها . وليس لنا الا ان
نكشف عما خفي . ومن ثم نرى درجة العلاقة بهم
في هذه الأيام تسكاثروا في النسخ . المراقق للتجارة أو التجارة . ولؤلؤ من ورد

بعداد من الشهرة ملا دهمي س. لاجيويجي داد بي سنة ١٨٩٠ م. ح. بغداد
من كراچی للتجارة. واصه من كچ في گجرات وتوفي في كراچی سنة ١٩٢٤ م.
عن عمر يناهز ٨٥ سنة ومن أبنائه

١ - الكثر المعروف (عبد علي) المتوفى سنة ١٩١٧ م. وله من الأولاد
أحمد علي ، وجيويجي ، وعلام عباس ، وحاتم ، وأكبر .

٢ - (ملا بيب علي) المتوفى سنة ١٩١٢ م. وأولاده (أحمد علي) ، (وحسين
باي) ، و (إبراهيم)

٣ - (عبد القادر) من الأحياء . وأولاده (يوسف علي) ، و (صالح
باي) ، و (أصغر علي) ، و (علام علي) ، و (محمد علي) .

٤ - (عبد الرسول) وتوفي سنة ١٩١٧ م. وليس له عقب . وفي أيامنا
الحاضرة لهم (حسينيات) يتعاون أبناؤها في بغداد . وأسست سنة ١٨٩٠ م
في محلة باب السب ، وفي الفترة سنة ١٨٩٤ م ، وفي كربلاء سنة ١٨٩٥ م ،
وفي النجف سنة ١٨٩٦ م

أقامت هذه الحسينيات (جمعية فضي حسي) المؤسسة في كراچی قبل سنة
١٨٩٠ م. ولهم (عامل صاحب) في كربلاء. الوكيل عن داعي الدعوة ويعوم
في شؤون الحسينيات وفي الدعوة .

والأما من رجال دعوتهم وأمثلا الأكبر هو داعي الدعوة ويقال له بليه
(شيخ) وله مراتب . و (عامل صاحب) وكيل الداعي في مد او قطار ينظر
في مصالح الدعوة وفي الدعوة . و (هي صاحب) يكون من أسرة داعي
الدعاة وتكون له رتبة (ملا) أو (شيخ) . وفي يمين داعي الدعوة
(المأذون) وقد يبلغ من رتبة درجة داعي الدعوة . و (مكسر) عدد
المأذون ولا يكون داعياً وكل داع له مأذون ومكسر واللقاب هذه
وامثالها ثابتة لا تتغير . و (الحقة) هو الداعي أمم الامام الصاهر الدائم بالامر

ولشكل امام ١٢ حجة واما داعي الدعوة فهو مثل الحجة ويكون في دور السور .
والهرة مواضعهم في عربي الهند في سورت وكجرات وحمد آباد والسند
(كراچي) سيلان وبنجار واحسانب الشرق من افريقية واليمن . والاكثر
يتنون الى اصل هندي (هندوسي) شوا الدعوة فيهم . والاصليون مسعودون
من سلالات وحت من مصر ومن جزيرة العرب . وأول من قام بالدعوة في
الهند داعية مسلم اسمه الداعي احمد والداعي عبد الله أرسل اليهم من اليمن أيام
الخلافة الموحدة بالله . ول في كبات من كجرات ، فقام بالله . ومرفقه في
(كبات) . وكانت الدعوة الهندكية (الهندوسية) اصطفتهم الى ان انقرضت .
فصار كجرات تحت سلطة دهل .

كانوا تابعين لرئيسهم في اليمن . ويرورونه ويؤدبون له الزكاة ويوجهون اليه
في امورهم . ودام ذلك الى سنة ٨٩٦ = ١٥٣٩ م . وفي هذه السنة ورد اليهم
داعي الدعوة يوسف بن سليمان من اليمن الى الهند وسكن بلدة (سيدبور)
وهي ضمن (برودا) .

ثم حدث خلاف بين هذه الطائفة اثر وفاة (داود بن عجب شاه) داعي
الدعوة في سنة ٨٩٩ = ١٥٩١ م ، فانخشب بهرة كجرات داود بن قصب
شاه (خلافا له) فعارض اليانسون ، وعاصدوا رجلا آخر يدعى (سليمان) يدعي
انه خلف سابعه (داود بن عجب شاه) وانه اختاره عوجب وتبعة مطاعة منه
ويدعي جماعة انه لا تزال عندهم تلك الوثيقة الا انه رأى اكثر الجماعة رفضوه
فلم تنفع الا شريعة قليلة وتوفي هذا في (أحمد آباد) . وله مراد بقرب
منه (داود بن قصب شاه) . ويرور كلاً منها اتباعه .

وصارت الاكثرية من الهرة يقال لها (لادوية) لتاعتها داود المذكور .
والاخرى تسمى (السنيانية) ولا يزال دعائهم في اليمن . ولهم تمثول في
(برودا) واما اللادوية فان داعيهم يقيم في بلدة (سورت) ويسمى

(الملا الأكبر) . وله نواب في كل بلدة يقال للواحد منهم (عامل صاحب) .
ومن الداودية اشقت (الهرة العلية) ويقال لهم (علي) . عاصد هؤلاء .
(ملياً) حفيد الشيخ آدم الملا الأكبر (داعي الدعوة) وعارضت الشيخ عبد الطيب
الذي كان حثاره الشيخ آدم خليفة له في الدعوة . وهذه لم ينل مكانة مهمة
في دارودا او المحانب . ونفوسها نحو خمسة آلاف . وهي في قلة ايضاً

ومن (العلية) اشقت مرفقة يقال لها (الناكوشية) سنة ١٢٨٩م وتسميتهم
مأخوذة من عقبتهم في تحريم اللحوم واصل اللعنة فارسية من (ناكوش) .
ويقتنون نحو الف شخص .

ومن الداودية افدقت (الصفوية) . هارت من اهل السنة في عهد مظفر
شاه ملك كهرات بين سنة ٥٨١٠ و ٥٨١٦ (١١٠٧ - ١١١١م) ومن جاء
بعده من سلاطين كهرات . واسم اليهم من الهندكيين (الهندوسيين) الذين
دخلوا في الاسلام وهذه التسمية لحقتهم من اسم مرشد لهم يقال له (السيد
احمد حصر الشيرازي) من رجال القرن الخامس عشر لبيلا . وهذه الطائفة
تحتزم اخفاف كهدة الى طريق الحق .

وأسرار كثيرة من الهرة انشرت للتجارة في مختلف أنحاء العالم . وهم
معروفون بشاغلهم وقدرتهم التجارية .

اكتفي بهذا . والله ولي الامر .

سَمَطُ الْحَقَائِقِ
(هل الكتاب)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي السامي	عن صفة الكمال والتمام
اد الكمال والتمام صنعته	سبحانه تقدر هويته
موصفه كما أتى تشييه	ومعته وحده تقويه
ولعجز عن ادراكه ادراك	والفي تعطيل به الهلاك
جل عن المحدث سهل ومن ولم	وعزا ان يحصره لفظ الكلم
اذ الحروف كلها مختزعه	هي على المختزعات واقعه
وما لنا اليه من طريق	ولا لنا شيء سوى لتصديق
بانه سبحانه الاله	وما ل من مدح سواء
وان دعت ضرورة العباده	الى الحروف فهي مستباده
عجزاً عن التبيين للمراد	الا بها منا ونقصاً ياد
لما عرا من ظلمة المتور	ونالنا من حادث القصور
فشمل العجز جميع ما خلق	من آخر دان وعال قد سبق
لا لخماء ضللت السبيل	بل لظهور حادت العقول
كما نراه ظاهراً بالخر	عجز العيون عن ضياء الشمس
لشدة الاشراق والظهور	لا لاكتنام حرمها المتير ^(١)
محمد اذ حصنا من النعم	بما به فضلنا على الامم
حلنا من آمة الرسول	محمد ذي الشرف الاصيل

(١) ذكر ذات الباري تعالى وصفاته وانها مجارية .

وقادنا الى ولي الوصي
 وقاطم الظهر ومولانا الحسن
 ثم الحسين صاحب الوديعه
 ونحله مطارح لشماع
 يظهر بالواحد بعد الواحد
 الى امام العصر والزمان
 هادي الرايا سامع الاشهاد
 الطبيب المتجب المستور
 صلى عليهم رسا وسلمنا
 وحمد هذا السعيد من نظر
 غيره ممن تقضى قلبه
 قل العراق ودهاب المركب
 وانصر الدنيا بعين المعكره
 محاسناً لنفسه بنفسه
 من بعده مولى الورى علي
 مستودع السر الركي الموثق
 ومستقر الرتبة الرفيعه
 اهل الظهور احجب الانداع
 في ولد مظهر من والد
 مولى الانام حجة الرحمان
 باب الرشاد موئل العباد
 محل الامام الامر المصور
 ملاح ضوء البرق في افق السما^(١)
 لنفسه قل الوقاة واعتبر
 واغتم الوقت وفيه مهله
 وهو انحلال حسمه المركب
 ينظر ماذا فيه افي عمره
 وهارياً من سجنه وجبه

- (١) ولي بكر الزاد أصبه وده . من المولاة وهو لشاع . وصوا . ولا .
 (٢) سر المكتوم هو باقر الذي ربه الله على رسوله وامره سكتته عن جميع الناس
 اد من وجه الامام اختاره بذلك فلا يبرح منه لا اى من يحسنه من لاقه لمصور من ان
 مع ي محمد بن اسمعيل وديث الشعر لمصور من انى منى صاحب الشطر لاهن ويدخل
 فيه تأويل وروحوه وطقى الترييه وسرعه ما سياتى او التأويل وهذا هو المحجوب عن
 العامة منهم من من وصول كل احد الا عبود واجوب وموانيق . بكاد يرصد ذلك الا
 يردد من ابراب الدعاء والمأدوبين . فان ذلك هو محمد في كتاب الغرر وفي سط
 الحقائق ما يوضح المراد من العبدة المكتومة وعن الشوى بلاغة والتبرى من اعطائهم
 (٣) مطارح شماع . من المصور عدم ش . من المصوره وعده العبدة مشتركه الا
 ان الامايعة مخصوصا بالاقه
 (٤) لم يستوعب ذكر الامة وقد يتنا انعام في المقدمة .

أحيا بروح العلم موت جهله
مستدر كآ ما فات بالبقية
مادراً دحول (باب حطه)
محافظاً على وفا اليهود
في عصره كعالم في عصرنا
داعي الامم لطيب اركي
طود الفجار الشامخ المنيف
علي ذي لفصل الشريف المتمد
بحر العلوم حثدا من سد
هم فلك طوفان الضلال والبدع
هم عرفنا الحق بالحقيقه
من اسر أمواج الميولي المظلم
وأخرجونا من ضلال الجهل
وأوحدوا نفوسنا بعد العدم
لو كانت الأقلام أعواد الشجر
لفدت قس بلوع الزرد
فكيف والشكر لذي اهتديا
كافاهم بالمستات عتاً

مقتباً نور الهدى من أهله
من عمره ومخلصاً للنبيه
بهمة عن كبرها مسحطه
مستسماً لطاعة الحدود
حمة مولانا ولي أمرنا
وعله من بعده علي
وابن الوليد الطاهر العفيف
بحم الهدى نخل الرضا محمد^(١)
مولي الوري نعم الرشيد المرشد^(٢)
ومأمراً المؤمنين من هول الفزع
فاستقذوا دواتنا لفريقه
وعالم الحسم الكثيف المحرم
يسودهم الى ضياء العقل
تحاً منهم عيباً وكرم
مددها ماء الحجار والمطر
من شكر ادنى فصاهم ولير
ليه هم منوا به عيباً
من لا يجيب من رجاء صنا^(٣)

(١) هؤلاء الدعاة ذكروا في المقدمة

(٢) المرشد مكسوراً باختاره ومع داعي دعاه .

(٣) فيه بيان ما يستعدون في الآخرة .

السؤال

سألت وقت علي " الرشاد
فكيف كان الحال في لدابه
وما الذي أوجب للنفوس
حتى اغتدت لالة معجم
وأبعدت من عالم لاطافه
وما الذي يزرع ما عراها
عالمها بالعالم لنوراني
حتى نهي الى حوار ربيها
راضية اذ ذاك مطمئنة
ناطقة بالشكر لله على
عن اصل بدء لكون والايحاد
وما ليه ينتهي في الفايه
رباطه بالمالم المنكوس
ملوة فيها مطول المم
وقرنت بمالم الكثافه
من ظلمة الجهل الذي أنساها
فاستفرقت في العالم الحسائي
راحلة مائة من دنها
مسرودة فائزة بالجته
خلاصها من أسر أضاف البلاء"

الجواب

أصبح هدئت الحق لمحواب
أقول والعمدة عون الباري
ومنة الخيفة ازكي
لطيب الطاهر مسوب الهدى
فيه نور من أولي الألباب
ولطعه في الجهر والإسراد
حتف لعدو حنة الولي
صلى عليه الله ما حاد حدا

(١) (علي) لل أصل (الي) .

(٢) موضوع كبر حور هذه الالة في بدء الكون والايحاد وما كان عنه وما
شبهه ورواها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٣) هو الامام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب ولد في ١٢ ربيع الآخر سنة ٥٢٩ هـ - ١١٣٠ م
واختفى اثر وفاة والده الأمر في ١٢ ذي القعدة سنة ٥٣٩ هـ - ١١٣٧ م .

لما تأملت فنون الاسوله
من العلوم النيرات والحكم
نحار في أسره العقول
ودلني ما لاح في المسائل
وانه يستوجب الجوابا
ولا أتى تمتاً فيما سأل
لأنه في محكم الكتاب
في الأرض كما تعرفوني حقا
وكيف انشئ لنشاء الاحيره
وفي أحاديث الرسول الصادق
أعرفكم بنفسه دليل
رأيت أن أشرح ما تيسر
في رجز سميته اذ غما
ضمته من زبد الحقائق
أوددته للأجر والثواب
على سبيل البحث والمذاكره
أو لحطام زائل يبيد
لا بل لسان بقصوري معترف
وان نطقت فهو عن لسانه
وما أتى من حسن في فني
مصدره واستحيذ بالله

وجدت بجرأ تحت كل مسأله
وسر أهل البيت أرباب النعم
ان لم يكن منهم لها دليل
جميعها على ذكاء السائل
لكونه ما فارق العواليا
عنه ولا عن سنة الله عدل
قد قال سيروا يا أولي الآلباب
ثم انظروا كيف بدأت الخلقا
وأنها في قدرتي يسيره
من قوله أعرفكم بالخالق
لا يستوي العالم والجهول
من الجواب موجزاً مختصراً
(سط الحقائق) اشتقاقاً مما
وغامض العلم وسر الخالق
والفوز بالرضوان في الآب
لا طلباً للذكر والمفاخره
أو ادعى بأنني مفيد
وانني من بحر جدي أغترف
معبراً ما قاض عن احسانه
فمنه أو من خطأ فني
من الخطأ في مقصدي والزله

وهذه القصيدة المكنونه
عن بذلها ألا لستحق
إلا نفيح من اليه الأمر
وهو البري من مدع الكيان
ومن حدود عالم الطبيعة
وحاحد فصلهم جيمه

القول على التوحيد

قد سبق القول على التوحيد
بما به غنى عن التطويل
أندرك الصنعة وصف من صنع
وحدة القول على التوحيد
يا صاح في أ حروف المعجم
مقصودة "عن صفة الهويه
في اعجز عن ادراكها الخيره
ثم قصارى البحث والتدقيق
وان كل سمة وان سميت
وكل ما يخطر في الأوهام
منصرف عنه الى ابداعه

مختصراً في أول التعميد
واسه ليس من المعقول
حل الهي وتعالى وارتفع
من غير تطويل ولا ترديد
والكلم المنظوم منها فاعلم
وان كل الخلق بالسويه
فاسمع مقال لا تريد "عره
لا ينهي الا على مخلوق
وكل وشرفت وعظمت
في عاية الكمال والتمام
وواقع حقا على اختراعه

(١) انقيده حرد في قوبه الاساية. وفتكم لا سق له. والقرارية اطلوا امامتهم.
والكنية من كتب ادبهم شرب قلا خوف من فتنة. والحقاء مضر بالفائدة. والدعوة
السرية لا تلزم من اعطاه

(٢) اي قاصرة. من الاصل

(٣) سون لتوكيد المعية وهو تصور. وردد (لا تريد).

القول على وجود عالم الإبداع وحديث ما حدث فيه

أبداع ما أبداع من غير سبب
من غير شيء لا ولا في شيء
أشخاص نور كلهم في الذات
والفضل والعزة والسناء
من غير تأخير ولا تقدم
أبداعهم علي سبيل الدفعة
أو كدخول الضوء بيتاً مظلماً
ولا زمان كان ما كان ولا
اذ هذه قضية الأجسام
فسق الواحد منهم بالنظر
في ذاته وذات أبنا جنسه
من غير الهام ولا اختصاص
ان لهم جميعهم معبودا
لما رأى القصور في حالاتهم
مع كونهم في غاية الجلال
فقام بالتوحيد فيهم فاطقاً
فطرته مادة^(١) الثمان
وصار حقاً مطرح الشعاع

ولا لمس حاجة ولا آرب
ولا شيء جال في الروي
والملم والقدرة والحياة
في مبتدا الابداع بالسواء
وذاك فعل المادل الرحيم
كما أبان الجلتار طلعه
لا بمثال كان قد تقدما
أبداعهم في خلأ ولا ملا
لنقصها عن رتبة التمام
الى الوجود كله ثم افكر
فصح في يقينه وحسنه
يطل عدل مالك النواحي
أبداعهم وأظهر الوجودا^(٢)
والعجز عن أن يوجدوا ذواتهم
والور والقدرة والجمال
ثم استحق ان يسمى سابقا
بها انتهى الى الكمال الثاني
واولا في عالم الابداع

(١) هذه الآيات في الحق وظهر الموحودات كما مقتدر .

(٢) مادة التوحيد .

كرتبة الواحد في الاعداد
 بالسق والوحدة والفضيلة
 فحين حاز رتبة الجلاله
 شحصار من عالمه اثبات
 مستحا وقدسا ووحدنا
 واعترفا بفضل من تقدما
 وبذ شخص قصب الساق
 فصار للأول فضل المرتبه
 وطرقه ماده لسقه
 وهبط الثالث بالتصور
 لأنه ظن وليس حقا
 وانه وذاك بالسواء
 ثم تالت وتب الابداع
 فانقسمت أفلاكها بسبعه
 في ضمن كل فلك من الصور
 فانتطعت مراتب العقول
 حيثئذ استيقظ الذي فتر
 وسأل الأخرى من المراتب
 فبين الذنب له وأظهرا
 مستشعرا عن علا عليه
 في الغرور عما كان منه من غلط

عال لابنا الجنى والأنداد
 متفردا بالرتبة الجليله
 أحسن بالفضل الذي قد ناله
 فاستبقا ككفرسي دهان
 ورزا وعظما ومجدا
 وخضعا لنوره وسما
 وقصر الثاني عن اللحاق
 فاحتضه سابقه وقربه
 صار بها في ضمنه واقفه
 وأدركه طلعة المتور
 ان له مثل أخيه سقا
 قال نحو الظن والأهواء
 مهبطه الى نداد داع
 بمقتضى إبطائها والسرعه
 ما عده يخرج عن وسع البشر
 كالتسعة الآحاد في التمثيل
 عن اللحاق بأخيه واذكر
 عن ذنبه سؤال عبد نائب
 قال عنه نائباً واستغفرا
 وسائلا بحقهم لديه
 في وهمه وظنه الذي فرط

فمطمت جميعها محطه من الكمال المستفاد الآخر وانقضت عن ذاته الشريعة وكان في ضمن المقام الآخر عند حدوث الوهم والتعيل في عاية الكثرة لما مالا فاصلت عند وقوع السكره فأعلموه ان هذا بذره والرموه السعي في الخلاص فقدم بالمدعوة فيهم فاشرا ميبأ لهم حقيقة العبط فشدوا كلامه ظاهرياً وذكروا وقد عرثهم وحشه وكلما توهموا تلافى فاحتجعت ذواتهم جميعا وزدادت الظلمة في الدوات واقسموا بين امرئ مستغفر وثالث مستكر مصر فسيروا^(١) حيث شذ هيولى

برحة منها فتان قسطه وصار عقلاً في المقام العاشر^(٢) لما أناب الظلمة النطيفة قل انتها تقاطر الدوائر قوم من اشخاص الوجود الأول حذوا على آثاره المثلثا عليهم تلك الدوات البيرة ومن وسع عظم عليه حيره لأنه ضرب من القصاص مستغياً صلاحهم مادرا محذراً من سوء عقي ما فرط فارتطموا وانحدروا هويأ افضت الى بحير ودهشه بعوسهم صارت الى التلاف وعابوا أمراً غسدا طيبا واحتلموا اذ ذاك في البسات وآحر يحيط في التحير غاوى الى غير السبيل بحري واحتركوا فصاروا حماطولا

(١) اوصاف الممول الشره في ايات الذكره . ووجه ذكرها في شرح الواقع من ٢١٨ وفي كتب النسخه
(٢) كذلك في الأصل .
(٣) ملائكة .

ومثلها عرضاً وأخرى عمقاً
فقطر المدبر القضيـه
وده لم يبق بالدواء
الا بتدويره على طول مهل
وان ذك العالم اللطيف
متزه عن صفة المكان
ثم اقتضى تدبيره وحكمته
أن يصير البعض لبعض آية
ورتب الأشياء على مراتب
من استفاق عند عظم زلته^(١)
وعالم الأركان والعمائر
والرنة الكثة المصره^(٢)
كوعنها الأرض وهي صخره

القول على وجود الآبار التي هي عالم الأفدرك

ففتنت دوائر الأفلاك
من زحل مطومة الى القمر
للكل شخص موضع مقدر
ان الصلاح العام للحلائق
ورقت مراكر الاملاك
تقاطرت اشخاصها على قدر
بمقتضى ما نظر المدبر
فيه فامضاء يعلم سابق

(١) كذا في اصل .

(٢) كذا .

(٣) ورد (عند زلته) . وموايد (عند عظم زلته) .

(٤) كذا .

والعقدان خارج النطاق	هما لأهل الخس والفراق
والشر ولظمة مغاطيس	لا يستوي الخبيث والنفيس
لا باتفاق بل بحكم العدل	وحكمة محيطه بالكل
ولبست أصداءها النجوم	فلاح ذو سبطها المنظوم

القول على وجود الأنهار التي هي الأركان

فحين تم العالم الكبير	على المراد واستوى التقدير
جرى بحكم صاحب الإرادة	بغير نقص لا ولا زيادة
لا باختيار أو يعلم منه	لذاته أو ما يكون عنه
بل آلة محكمة مجوده	تفعل ما تفعله مقوده
فحدثت في ضمنه الأركان	أربعة لها قوى ثمان
منافرات بعضها لبعض	كالدار للما والهوا للأرض
وبينها مع شدة التنافي	تواصل يكون بالأطراف
وبعضها لبعضها وسائط	حامية تشملها روابط
فكل ركن بالذي يقاربه	متصل بما به يناسه
كما نرى حرارة الأثير	لدى الهوا ظاهرة التأثير
ثم نرى وطوبى الهوا	حامية لركنه والماء
والبرد للماء والأرض مما	واسطة بينها قد جما
واليبس للناو ممأ والأرض	فارتبط لبعض أداً لبعض
وأصبحت أصداءها ملتصمة	فحلّ من أنشأها ما أحكمه
وصار فيما بينها امتزاج	به يكون النفس والتجاج

وانعكست أشعة النجوم فكان عنها كرة النسيم
فيا لها من حكمة وقدره عجيبين ^(١) قهران الفكره
ودادت الكواكب الدقيقه

القول على المزاج والمنزج وأدوار الكواكب السبعة

وحين زادت قوة التأثير
في الآمات اصعدت بخارا
فصار آثارا به علويه
كثل قوس قزح والشهب
وبعد هذا قوى المزاج
عن مستقيم الاعتدال يخرج
منهم برحض وجه الأرض
ودام هذا الف عام قد كل
فانعدت فيها الجبال شاهقه
فكان فيها من صنوف المدن
مثل الحديد الرذل والنحاس
ادهده الاحاس من طبع زحل
ثم قتالت عدة الأدوار
منسوبة الف لكل نجم
وكلها مرادفات لزحل

من حركات العالم الكبير
منها الى افق الهوا فتارا
نمر ذي لمة والمشييه
وما تلاء من ضعيف السحب
فانهل منه مطر نجاج
وهو اذا حينئذ يمتزج
في دائم الأوقات أي رحض
منسوبة جميعها الى زحل
وانفجرت بها السحاب لدافقه
كل خسيس القدر منها والدني
وغيره من هذه الاجناس
تديرها بأمر من عز وجل
سنة آلاف الى الدراري
على توالي وضعها والنظم
بنورها لأنه رب العمل

(١) يا صر في اصل وجع ان يدل في اقامه مسفرة عن طمة اقمته

في السبعة الآلاف والدلالة
وكان فيها المتدا بالنظر
فأثرا في المطر الغزير
فابتدأت تلك المياه تنضب
والأرض يدور وجهها وينكف
وانطاحت اجزاء ما تهبها
وذلك حين أن بسدا متقلا
فصعدت في رتبة النبات
والنجم منها وذوات السم
وحمرت حمار الاشراف
والذين ممن فيه طبع المشتري
ودارت الدورة الف عام
وزحل واجتمعا كلاهما
فظهرت عنها من السباع
وهي ذوات الناب والمخالب
وشكلها من هذه الخبائث
عناية المدبر الحكيم
ليصفو العالم من شوب الكدر
وميزت خيائر الاجساد
أصحاب بهرام ذوي الشجاعه
وجاء دور الشمس وهو الرابع

له بلا ريب ولا محاله
أدناهم اليه وهو المشتري
بعض اعتدال ليس بالكثير
شيئا قليلا بعد شيء يذهب
فانبسط الرمل على ما قد نشف
من رتبة المعدن شيئا شيئا
منعكأ كبا يوازي الأول
الى ذنى القدر كالكماء
وكل نبت مستحق الذم
والفضلاء من ذوي العفاف
يظهر يوماً ما بدور آخر
ثالثة تعزى الى بهرام
وامتزجت واحدت قواهما
والحيوان الناري الطاع
والسم كالحيات والعقارب
ما سجننت فيها بقصد ثالث
كل مزاج مفسد مذموم
تقدمت منه لتكوين البشر
وكل ذي بأس من القواد
ممن يقاها طمهم طباعه
فامتخفضت من فعلها الطبايع

أضاعف ما كان لمن تقدما
لأنها في العالم الجرمانى
فكر فيه من صوف الجوهر
وامتلا الأفق من الضياء
ولخصت خيائ شريفه
من جنسها وجاء دور الزهره
فأظهرت من باسقات الشجر
والحيوان الصاعد المحللا
وهو ذوو الطافر والأظلاف
وازدادت الأرض ضياء وبها
وضحك والنسبت ازهارها
وأقلب أشجارها نيس
وعدت خائز من طبعها
ثم انقضى حكم القران الخامس
وانصرف الأمر الى عطارده
في كافة الأقطار والأماكن
والحفظت خيائ الكتاب
وكل ذي عقل وحسن تأقب

من النجوم قبلها وأعظما
كالميك القاهر ذي السلطان
كل حيل قدر سامي الخطر
واعتدلت كيفية الهواء
عالية أقدارها منيفه
الف من الاعوام مستمره
كل زكي نشره ومثمر
والنافع المسخر المذلل
وكل جنس سالم مضاف
وازينت وأغنت زخرفها
وطربت ففردت أطيادها
وأصبحت كأنها عروس
تأتي اذا ما اذن الله لها
بطلمة الدور الجديد السادس
فانصلحت أحوال كل فاسد
وما بقى إلا وجود الساكن
ولوزراء ودوي الحساب
وعمه قعسا ورأي صائب

القول على وجود الجثة الإبداعية وصفه زور الكشف وأهله

فحين كاد آخر القران
أعني المستى بقران القمر
يخني ويتلوه القران الثاني
روح القرائات جليل الخطر

وهو قران اليمن والسادة
 أوجبت العناية الرحيمه
 من الحكيم الخالق الرؤف
 صفو المواليد ومطول العلل
 وصارت الاملاك في اشرافها
 وأصعدت عناية المدبر
 السالم الطبع بخاراً فاضلا
 الى بقاع أرضها قد لطف
 فسجنت تلك السماء الماطره
 وصيرتها كلها آحاما
 فمر فيها صفو ذاك الماء
 ثم نلاه مطر دهي
 مشاكل لنطف الذكور
 وأقبلت حرارة الأجسام
 فيلتقى برد الهواء فيعطيه
 حرارة الأرض الى الصعود
 طورا الى العلو وطورا هابطا
 وامترحت احزاه وانحدا
 ثم ابتدا يأخذ بالتصوير
 على مثال خلقه الجنين
 لكل شهر كوكب معروف
 ومنتهى البقية والاراده
 والقدرة السامية العظيمه
 وجود نوع البشر الشريف
 وأول الفكر وآخر العمل
 كاملة في الكل من أوصافها
 من فضلات الحيوان الخير
 الى الهواء فصار قطرا نازلا
 ورحضت وغربت حتى صفت
 فخلدت تلك البقاع الطاهره
 تشبه في حلقها الارحاما
 وهو شبيهه لنطف النساء
 ممثل كأنه المني
 فامتزح الأول بالأخير
 تصمده على مدى الايام
 الى قرار الأرض ثم تضغطه
 فلم يزل يدأب في التريد
 حتى اغتدى جميعه مختلطا
 فصار شيئا واحدا منقدا
 تسمة اقراء من الشهور
 في النظم والترتيب والتكوين
 فهو الى تدبيره مصروف

حتى انقصت شهره الموسوفه
ثم سرت بقدرة احكيم
فاصحت آياته البطاله
ولم يزل ملارم موضعه
لطفاً من الله به وضمه
حتى يكون قعداً مستوا
الى و ١١ معه حول تم
من وصله اياه الذي به وحد
ثم رقى مصرفاً للموضع
عظيمة لعظم الآله
ثم اغتدى منتدياً تا قرب
ونقيت بعدد وحوود الذكر
بعد كان حلقه كدوره
قناة بل عارض قصود
مبذلة فكان مع كل ذكر
وهي له على صحيح أخت
وكان ذا "الشو" في خراز
يشمل اهل الم بالصلاح
جميعها ويظهر الخي

وكلت اعصوه المرووفه
اليه روح الحسن في التسميم
كامنة في ذاتها عماله
يتنص ما يقوبه من اصعبه
ومعة سانه ورحمه
ونارة منحدلاً مستلقيا
وحسه نجذب بالمسام
شيث بقاء كالمروح للولد
نخسة كجثة ابن اربع
لانه بن الارض ولساه
ايه كالكين ونصاف العنب
من فصله اياه الذي في الحفر
لسب هيه لاهاذك اصوره
يخطها عن رتبة الذكور
امرأة فتم تكوين البشر
سكاحه لها حرام نت
جميعها بحكمة من قدر
وتعمر الجهات ونواحي
الحاضر المحدر المهي

(١) لطفاً (تلك) بدل (لذلك) .

(٢) عامه أكثر في غير المطبوعين ورسالة وشرودي .

(٣) ورد (هـ) شوه .

فيرتقي في درج الصعود
 من بعد أن قد ساقى المنايا
 الى المكان الفاضل المعتدل
 مركز خط الاستواء المعروف
 فظهرت عنها به اشخاص
 وأول النادم عند الزلزله
 مقام شخص منهم مفكرا
 في هذه المنايا العجيبه
 واضطره الفكر الى الاقرار
 وانه لا بد للخلائق
 فأعلن التوحيد باللسان
 وشاهداً ومعبراً وناطقاً
 له ولا لغيره الا هو
 فاختصه موجدته الرحيم
 بلحمة من ذلك الشماع
 واشرقت أنواره اللطيفه
 فأدركت بها الكمال الثاني
 وما اليه ينتهي في الغايه
 واختاره لسه الخزون
 وكل ما يعود بالصلاح
 وصار داس العالم النفساني
 الى جوار الواحد المعبود
 من كل شئ صفوه والغايه
 موارياً نقطة برج الحمل
 والموضع المقدس الشريف
 هم زيد الخلقه والمصاص
 على الخطا من رايه والغفله
 في ذاته ثم أدار النظرا
 والصنعة المتقنة التريه
 بالصانع المهيمن القهار
 ضرورة من موجد وخالق
 معبراً عن مضمحل الجنان
 ان لا اله مدعاً وخالفاً
 وما لهم من خالق سواء
 العادل المدير الحكيم
 أصحى بها مرحب الانداع
 في ذاته البيرة الشريفه
 وعلم ما مضى من الأكوان
 وهو المستى آدم البدايه
 وعلمه الغيب المكنون
 والنفع للاحسام والأرواح
 كالقفل في عاله الروحاني

فقام يدعو جاهداً أتباعه
 والقول بالتوحيد والتجريد
 فصادفت دعونه المظلمة
 فأقلت مذمنة منبه
 وفات سبباً أهل تلك البقعة
 هم حدود الدعوة المروفة
 ودلهم على منافع البشر
 كالحرث والنكاح والصنائع
 كالطب والهيئة ثم المرفه
 مما يفوت علمه ويمزب
 وشتم من صفته المسمود
 بألسن لغاتها مختلفه
 ودام هذا الدور في الأنام
 يصمد في أثنائها من الصور
 وأهله في غاية الصفاء
 يستقرزون الشيء بالمقول
 فيدركون بالنفوس الصافية
 ويقرأون الحكمة القدسية
 يتلونها جهراً على المنابر
 وفي جميع هذه الألوف
 كلا سوى ما دعت الضرورة
 الى القبول وامثال الطاعة
 للباري المصور المجيد
 منهم نفوساً برّة مكرمه
 سامعة لقوله مجيبه
 عشرون شخصاً فاضلاً وسبعه
 الحائزون الرتب الشريفه
 ديناً ودنياً والصالح والضرو
 وغيرها من طرق المنافع
 بكل نبت ذي سموم متلفه
 عن يحيل الفكر أو يحرب
 في الأرض يدعون الى التوحيد
 وفي المعاني كلها موثقه
 الى انقضا خمسين الف عام
 سبع من القسم الذي كان انحد
 في الخدس والفتنة والذكا
 من غير تعليم ولا تعليل
 ما فاتهم من الامور النائية
 بغير خوف لا ولا تقيه
 بين الملا وذروة المناثر
 لم يلزموا أوامر التكليف
 اليه كالدفن وستر العوره

للميت الممالك والنكاح ليعرف بين الحضر والمناح
لكي يصح النسل والانساب وهذه الأمور والأنساب
يوجد في أوائل حقول من غير تعليم على دليل
ضرورة صلاحها ونفعها
فلا يجوز للحكيم دفعها^(١)

القول على وجود زور السيرة وصفه أهله

ثم بدا في العالم الفتور	ولمحر والفقه والقصور
وقلة الأصناف نقول الحكمة	فعلقت أبواب تلك الرحمة
ولمجاوا بالقول في النجوم	وشكلها من هذه العلوم
كالفلسفيات وعلم السحر	والدال والطب وحكم الزحر
فأوجست عناية المنان	بحقيقه ظهور دور ثان
تكون فيه الحكمة المشهورة	خفية باضنة مستورة
في غلف ليزين والشريعه	وداك حكم عالم لطيعه
أحواله رهينة استحاله	لا تستقيم قط مه الحاله
فبدلوا عن سعة المعارف	فيما مضى من ارمان الساع
وبالوقا والمقة الصحيحه	واصدق المودة الصحيحه
بالجل والفدر وماقطيعه	والمكر والغصاة والتدعيمه
والزموا صعوبة التكليف	وحوضوا بقوة المعروف
قبل اهلطوا ببعضكم لبعض	صارعدوا فاسكوا في لأرض

(١) في هذا الفصل - ولعل القارئ يرسل من بعض ما بين عروق - وسعت
متصل بما حده .

فقطت الظلمة نور الحق
وعانت الأشرار بالمد
وحجج الله على البرية
ما انقطعت طرفة عين حجة
من مبتدا أول دور السر
فلا توافي منهم قبولاً
ومدة الدور على اليقين
يقوم فيها نطقاً مبعه
فينسخ الآخر حكم المنقضى
من ظاهر الأمر ومعنى الكل
وهو دواء الخلق بما فالهم
عن عالم الأمر واللطافة
وانما القابل للدواء
فتوجب الحكمة ما نشاهد
إذا نظرت من طريق المعنى
يزيد ما نشرحه برهانا
الذي يزوم طب الجسم
إذا رأى انحراف طبع الأهوية
فانصت قول الحكيم ووقف
لنفسه أعني المريض واعتدى

وغيب المين بها اصدق
والبنفي والمنكر في البلاد
يدعونهم في السر والتقية
ثم قدعوهم الى الطحج
الى قباشير طلوع الفجر
الا اليسير النادر القليلة
سعة آلاف من السنين
يجي كل ناطق شرعه
مبتلاً منه لما كان فرض
متفق في عقدهم والحل
من عارض الجهل الذي أزالهم
الى محل البؤس والكثافة
في كل وقت ليس بالسواء
من اختلاف الوضع وهو واحد
بقتضى الوحد الذي بينا
ماذا نراه ظاهراً عياناً
من كل ذي بصيرة وعلم
وميلها خالف بين الأدوية
على دواء واحد جر التلف
في فعله مذمماً مفئداً

وبعد كل ناطق وصي^(١) يخلعه مستجب مرضي
 ميثاً ذوبل ما أتى به من سنة الله ومن كناه
 ثم يقيم بعده اثمه^(٢) مطهرين ينشرون الحكمه
 في قومه ويحفظون ما شرع ناصقهم من افترا ذوي الدع
 وأول الدور أشد محسه بما يليه وأضر فتنه
 وكلما أتى زمن ناطق ازداد نشر العلم في الخلائق
 حتى انتهى الدور الى مولانا محمد ناصقه فكانا
 أفضل كل ناطق تقدما صلى عليه رسا وسنا
 وشرعه أفضل كل شرع ووصفه أكمل كل وضع
 وآله أشرف كل آل وصفة النساء والرجال
 اجتمعت فيهم قوى الأدوار وربد الأعصار والآكوار
 وغاطبتنا من شحوص حمه من يتابعهم أضاع نفسه
 وحر الدنيا معاً والديا وصار رحساً فاسقاً مملوناً
 اليهم تناهت الأسباب جميعها وجنم الكتاب
 ودورهم متصل بالخير ومهم قائم دور لستر
 الساطق اسابع روح العام وصفوة مجموع مد آدم
 غاية فعل عالم الطائع وعرض الساري القدير لصانع
 من أحله حركت الأفلاك وأنجرب في ضمها الأملاك
 وامتزج طائع الأركان راحته نحو الكمال الثاني

١ - يكنى بهن وصي والطور هو رسول صلعم ووصفه واسمه الامام علي
 ٢ - مؤلفه ٢٦١ هـ . حوثره شوبير سنة ٤٥٠ هـ . ذكره في مقدمه .
 أنعم الإمام ابو القاسم الطيب .

وصعدت عنها المولدات الحس والمعدن والنبات
ورقيت مراتب النفوس في درج المعقول والحسوس
على يديه الفوز والثواب لاهله والخسر والعقاب
لمنكره | نسأل الرحيم الأحد المقترن القيوم
أن يجمع الكثر على محته مساوان يحشرنا في زمرة
محفة صفه عظيم
لذكره الصلاة والسلام

القول على المقادير ونبدأ بذكر العباد المحمور

أقول والله ولي الرشد وعونه معتمدي في قصدي
والنظر الساري الى العباد من المقام سامع الاشهاد
الطيب المولى الزكي الطهر روح الاماييع امام العصر^(١)
صلى عليه الله ما مزن هما وخصه بقدسه وسلمنا
لما انقضى الدور على المادي منخص الشرح على اطراد
وما الذي أوجب نقص ما نقص وحاله منحدر حين فكس
وصفة التدريج والتنقل حتى انتهى الى الكمال الأول
وهو ظهور القالب الانساني زبدة هذا العالم الجسماني
وانضمت أسرارہ ونتجزأ عدنا الى ذكر المقادير والجزا
فعمد هذا كله نقول مختصرا اذ شرحه يطول
ان المسمى بالحيولي الحساب لما نأى عن عالم البسائط

(١) يريد به الامام الطيب . ذكر في هامش سابق .

وبعدت عن العقول نسبتها
والزم العاشر بره دايه
وكانت النسبة تلك الاولى
حنت عليه ففقدت منعطفه
على سبيل الرشد والمرافده
لمن اليه صرف التدبير
فلم يكن في وسعه القبول
في دفعة واحدة لعدمه
الا بتدريج على تهمل
فقدته قدرة الخبير
ورببت اباضه مراتبا
كما نرى نوع النبات يجذب
فيقتذي بذاته وصورته
والحيوان هكذا فيما دنا
وحكم ما يملوه من نوع البشر
وهو على ما دونه مسيطر
الابه وهو مصاد من صمد
فيقتذي بالسالم الطباع
وهو الذي أحلت الشريعة
فيرتقي ممتزجا بجسمه
حتى اذا ما اجتمع اروجان

بلدت هيولاه وغات صورته
لما اغتدى مقتدياً براه
قد جمعه هو والعقولا
ونحوه سودها منصرفه
وافضل والرحمة والمعاضده
وهو المقام العاشر الاخير
لما اليه آسرت العقول
عن القبول وقصور حده
والمحز في القبل لا في المفضل
على أنهم النظم والتقدير
وجعلت بعضاً لبعض جاذبا
من رتبة الممدن ما يقترب
متمزجا متصلا برتبته
يجده حذب النبات المعدنا
جار على هذا السبيل يعتبر
وما له عند الرجوع معبر
ضرورة به وان طال الأمد
من هذه الثلاثة الأنواع
من كائنات عالم الطبيعة
مختلطا بلحمه ودمه
عند النكاح أبرد الانسان

ما انفاق من تلك القوى اليها الى قرار ظلمة الاحشاء من كل شخص قسطه المعلوم فاحتمعت قواهم وامتزجا والتأمت تلك القوى المنسله وصار فيها زبدة خفيه يحسها وهي الحياة النامية يكسبها الكوكب في تديره فقبلت تأثير كل كوكب حتى ادتقت في رقب الجنين وكلت اعضاؤها ونمت من صدر الطير والاحشاء فان قضت عناية القدير عاشت وان صارت بحكم لئام حتى اذا ما حصلت في التاسع تحركت قاصدة للمخرج فقدحت فيها قوى الأفلاك ساقط اليها قسطها المعلوم فشاع فيها روحها المحس وغذت بأطعم لغذاء ودرجت فيه على ترتيب

وصار صفواً حاصلًا لديها بطف دى التدبير والانشاء كما يراه الواحد الحكيم واتحدوا واختلطوا ورددوا وأصعبت بعد الشتات جهله ظاهرة أفعالها مرئيه ومادة الاملاك فيها ساربه بحسبها يعرف من تأثيره على توالي التظم والترتب وبلغت نهاية التمكين وقررت نقلتها وجهت الى رحب فسحة الفضاء يرونها في سابع الشهور لم تك في الاحياء لسر باطن وسلمت من عارض الموانع وانفصلت عن المكان الخارج روح حياة المحس والحراك حين هوت واستاقت النفسها وعملت تلك الحواس المحس مكلولة برأفة الآباء وأخذت بحيلة التأديب

واستوعب ما ألفت من اللغة
 حتى دا آس هذا لشخص
 وذلك في وقت باوغ الجسم
 وهو تنه كاله الحسائي
 وصار في أفعاله غفيرا
 وسمع الداعي لي الرشاد
 فان أحاب داعي الايمان
 مبادرا الى الدحول ساحدا
 وقلد الهد الشريف وانتظم
 وضه لسور الامين وحصل
 بنفسه من مع الأبرار
 فأثرت في نفسه للظيمه
 وكلما أحلص في الولاء
 من ضدهم "واستعمل الأمور
 أنسمت في لذات تلك اللعة
 حتى ادا م آن وقت لقله
 واتحدث بصورة ابيضد
 من حذها في عهه ولفضل
 وحركت طالة للندم
 للحث عن غوامض الاشياء
 وبلغ التهنيد فيها مبلغه
 كانه وراي عه القص
 عاية ما يفعل قسم الحرم
 ومتدا كاله لنفسه
 مقتباً دوي الهدى أو منكرا
 ان آموا بركم يادي
 واه باب حرم الأمان
 مسارعاً الى الحاة حاهدا
 في سلك احوان الصفا هو الامم
 في ضمه سرا اليه فانصل
 خيرة من العمود الساري
 أنوار تلك اللعة الشريفه
 لاولياء الله والبراء
 واجتنب المنهي والخذورا
 فرددات النفس ضيا ورفعه
 اصححتا عند العراق حمله
 واتصلت بأقرب الحدود
 بحس ما يوجب حكم العدل
 صورة من صارت اليه عنده
 لترتقى فيها الى العباد

(١) هد هو المعروف بالولاء بالله والبراء من حادهم او اعدائهم وسرى ذلك
 بالتولي والتعري احوالا .

لأنها بنفسها البسيطة
 حتى إذا ما دنت الوفاة
 وانتقلوا على مثال ما سبق
 فستقر المؤمن الرشيد
 ورتبة المحدود حين ترتقي
 وسيره عند الصعود في الدرج
 ومتهى الكمال بلا أدنى باب
 وهو مقر الأنفس اللطيفة
 اجتمعت من سائر الآفاق
 فحصلت في ذلك مقام
 وانتظم شريعها والذاني
 فعضهم كالقلب والدماغ
 ودورهم كسائر الأعضاء
 كل امرئ بحسب ما كان صعب
 حتى يكون آخر انشادل
 فانظر الى واسع عدل الباري
 في خلقه اذ بلغ الجميع
 واحتجم الكون بذاك الهيكل

معدوقة بداتها متوسطة
 ما رجعت الصورة تلك الذات
 وصعدوا من طلق الى طلق
 في أفق المكاسر المحدود
 صاعدة الى حواد المطلق
 يقضي به الى مراتب الخلق
 جميعهم الى مقام الباب
 ومركز المياكل الشريفة
 والتامت بقدرة الخلاق
 والبرج الداني^(١) الخطير السامي
 على مثال الهيكل الانساني
 وهم ذوو الاحلاس والبلاع
 تركبهم في الهيكل الضياء
 لا يحصد الزارع الا ما زرع
 كالشجر أو أظافر الأنامل
 سبحانه ولطف منه الساري
 داك المحل الأشرف الرقيب
 والعدل فيهم قائم لم يبطل

١ هو باب حقه و باب مدته العلم اي الانسان . و مراد به مقام الوحي اعني مقام رتبة

(٢) الداني مراد به العبد وهو الذي مر الامام مراد ان الامام كعد في عدلته
 (الاص)

القول على وجود الناسوت واتحادها باللاهوت

وقد رقى من فضلة الأجسام وهي المسماة بنفس الريح فصعدت في ثالث الأيام وحصلت في أفق السعود وأهبطت من السماء العاليه أو نبتة جليلة المقدار كالكرم والتفاح والنخيل فينتدى بها المقام الاطهر وتفتدى زوجته المكرمه حتي اذا ما أتت المباشرة واحتما عدا الكاح الاشرف لأنهم وان حووا من الشر فيبينهم وبينهم مناسبة أبرز كل منها ما عنده الى المكان الفاضل المطهر وتم خلق الشبه الكافوري له الى منفق الهواء فعند هذا بلغ التدبير

زبدتها بعد صعود النامي ألطف ما في الجسم بعد الروح الى فسيح عالم الاجرام الى قام الأجل المحدود اما الى بعض المياه الصافيه قد أمنت سلطان حكم النار هبوطها كالطل في التشيل وغيره بأمرها لا يشعر بعض تلك الفضلة المعطيه من المقام للتول الطاهره وذلك أمر واجب لا ينتفي منزلة الياقوت من نوع الحجر بها يصح النسل واللامسه قد قر من شريف تلك الزبد فليث الى انقضاء الاشهر واذن الخالق بالمبور من ضلالت البطن والاحشاء على المراد واستوى التقدير

ووقع التسليم والتميع	ورتبة الوحدة والتبيين
واتحد الناسوت باللاهوت	في الزمن المقدر الموقوت
وظهر المحبوب بالحجاب	وذلك أقصى منتهى الطلاب
وهو وجود المثل غاية الأمل	وأول الفكر وآخر العمل
ثم ارتقى الى المحل الافضل	هيكلك ذلك المقام الأول
لى حواد الواحد السميع	مالك أسر العالم الطبيعي
وقام في هداية الانام	مقامه هذا المقام السامي
مستخرجاً منهم له خليفة	يخلفه في الرتبة الشريفة
حتى اذا أوجد من يقوم	مقامه وحضر التسليم
أقامه ليرشد الخلائق	من بعده ثم ارتقى مفارقاً
مبايناً للعالم البدني	ونارلاً بالمنزل العلي
مرافقاً لزبد الأعصار	آبائه الأئمة الأطهار
في البرزخ المقدس المعظم	منتظرين للمقام الأعظم
صفو سبب الخلق والقرون	فانهم مالك يوم الدين

القول على المعاد المذموم أعادنا الله منه

واذ مضى القول على المعاد	للمؤمن التابع الرشاد
مبين الشرح على التمام	فلترجع الآن الى الكلام
على معاد المنكر الشقي	والسارق المقهر الغوي
وداك ان القول قد تقدم	ملخصاً مقرباً منظماً
على قلوب القالب الانساني	الى الكمال الأول الجسماني

وانه ان سمع المنادي
فجاءه مدياً لدعوته
مسلماً لاسره وانتقلا
أرقى في مراتب النفوس
وان رمى كلامه ظهرياً
منكباً عن منهج الهداية
ارتفعت في ذاته الحية
وكلما دام على الجحود
غطى على جوهره النفساني
حتى اذا ما حضرت منجيه
انفصلت صورته اللينة
قائمة بذاتها مجردة
تجول بين الأرض والسماء
لعلها تطفئ بالرجوع
كلا وقد تمذر اللقاء
فتسكن المواضع المذمومة
وهم صنوف جمة لا تحصى
فبعضهم يعرض للنسوان
وبعضهم يصير مغناطيساً
ويشهي الى العذاب الاكبر
ومنهم من يسمع الدعاء
يدعو الى طريقة الرشاد
مبادراً الى قبول طاعته
على صحيح الاعتقاد والولا
الى جوار الملك القدوس
مجانباً صراطه السوي
ومنكراً لواجب الولاية
ظلمة تلك السيرة الرديه
والظن في مراتب الحدود
ظلام ذاك الهيكل الظلماني
وكنت في جسده حبيته
مأخوذة بكسبها رهينه
الى قناطر المذاب واردة
في أعظم الطمة والبلاء
الى حلول جسمها المصروع
وافترقا ونفذ القضاء
الموحشات والقاع المظلمه
مفيدة لمن أود الفحصا
وناقصى لعقول والصبان
يدبر الأردل والحسب
عند بلوغ الأجل القدر
من مالك الرتبة والتداع

ويقتلون طائعين الدعوة
بجنيين طرق الخلاف
يقوله يا قوما أحبوا
لكم وتنحون من العذب
فيلزمون من تكاليف الخدم
ككل ارشاد الولي التائه
وضر من هبها السوي
ويعملون في مصالح البشر
ما يملكون رده ودفعه
حتى اذا قاموا بحق ما وجب
أدوا الى لأركان والسحيق
فيلغون لقامة السويه
ويقتلون نحوها سراعا
بأنفس سامة من الرب
فهذه حقيقة لسان
فلنرجع الآن الى الحديث
ونفسه الحسية المزاجية
لأنها عند حضور الأجل
وحكمها فيه كحكم النائم
أوزار ما احتارت من الأعمال
ثم اذا ما حصلت في قبرها
ويسرعون هطعين نحوه
كما أتى في سورة الأحقاف
داعي الاله تغفر الذنوب
وتخردون الفور في المآب
ما فيه نفع وصلاح للامم
اذا مضى في طرق المهامه
كما أتى في الخبر المروى
ويدفعون عنهم من الضرر
وكفه وصرفه وسمعه
وحامهم من الحام ما كتب
وصعدوا من هذه الطريق
ويسمعون الدعوة الركية
ممثلين أمرها المطاعا
والشك ثم يرتقون في الرتب
عن ذلك التصور الظلماني
على مهاد جسمها الخبيث
لجسمها لكامنة المازجه
تسبح في الجسم خلافاً للولي
قد ارتلتها لعذاب الدائم
ومن علوم سادة الضلال
مثقلة الظهر بحمل ورده

والتقيت في ذلك الضريح
تطلعت من ذاتها في ذاتها
فناها من البلا والفزع
ما يعجز الكلام عن تصويره
حتى اذا ترائلت أعضاؤها
افتترقت اجزاؤها المجموعة
ثم عادت بالمزاج الدائر
محمولة في المطر المنهمر
وما زحت شيئاً من المعلوم
فيستذي بذاته والصورة
ثم يحى من طريق النسل
فهذه طريقة التدرج
مأخوذة عن العليم الراسخ
فاول الأبواب حين تهبط
باب الوكوس وهو من نوع البشر
كالترك والزنج وكل جنس
منحرف عن منهج الصواب
وتستحيل من صراط الوكوس
كالذب والنسناس والقروود
المتصدي الظالم النشوم
من ساكني البحار والبراري

مفردة بفعلها القبيح
ورمقت آثار سيناتها
وشدة الهوى وسوء المنطق
ويقصر البيان عن تصويره
وانفصلت عن جسمها اشلاوها
الى أصول عالم الطبيعة
مجموعة من أكر المناصر
سوقاً الى مقرها المقدر
مهيأ لطاعم معلوم
من استحق عنده عبوره
الى الوحد قائماً بالفضل
لمن يذل عن سوي المنهج
ليس على رأي ذوي التسخ
هاوية وتلقفها الصراط
كل حين نفس مدمومة لاثر
فاء عن الخير بعيد الحس
قد سلب القبول للخطاب
هابطة الى صراط المكس
والحيوان النافر البعيد
وكل نوع منكر مشوم
طراً ومن جوارح الأطيوار

ثم هوت الى صراط الكس وهو لسان اهلك امضر
وبعد تنحط نحو اركس وهو الورود من حيث المعد
هذه الأدعة الأبواب فلا يزال حالاً لصوره
ولا يسأ حيرها من الصور متكلاً من كل نوع منها
لرؤس من ذوي الصلال وغيرهم قد رُعا يمود
كل اسرى عفتضى ما أسسه حتى اذا استكمل درع السلسلة
أخرج من معتدس النصارى ببرد طوراً والأثير تارة
نقمص مكرة مستكرهه على مثل حلقة الحال
يعوذ بالله من العذاب ومن خلود السوء في المآب

القول على صيغة البعث والحساب فيم والنجلود في الثواب والعقاب

حتى اذا ما سم دور السر وكنت ارادة المدبر وهو قيام القائم المهدي
وانصحت أعلام ضوء الصحر وظهرت اشراط يوم المحشر
الظاهر المتطر الركي

وانصلت سورة سعيد
 والتأمت في ذلك المقام
 وانتظمت كمثل اعضاء الجسد
 وأن وقت البعث والحساب
 تخلوا في حمة ~~سورة~~
 الى قرار الربيع المسكون
 وظهروا طرا الى الوجود
 وأقبلوا مثل الجراد المنتشر
 تلمظهم لفظ نقاع الارض
 فنص بالجمع العظيم الموقف
 وأذهلت عقولهم من القلق
 وحشر العالم في صعيد
 ووقع التبكيك والمواقفه
 واستحكم ليس من الخلاص
 وبذبحور كاصحابا دعى
 واهبطت من السماء نار
 فظهرت منهم بقاع الارض
 فوردوا الى أشد مورد
 في أسفل الأرضين في سجين
 لا فرج يقضى ولا انقضاء
 الا اذا ما رحم الجيد

وارد من في البروح المحمود
 على مثال الهيكل الامامي
 لا يستوي في فضله قلب ويد
 لساكني برازخ المذاب
 توفهم عناية الغفار
 فاحددوا في المطر المتون
 عن النفا والنسل والتوليد
 لما دعا الداعي الى شيء نكر
 فيهرعون لحضور العرض
 وشخصوا وليس عين تطرف
 وانفطرت قلوبهم من لمرق
 وبرزت هياكل الحدود
 على الخطايا والذنوب السائقه
 ويقوا بصحة القصص
 ويطرحون في البرادي طرعا
 مأمورة بسلها الجبار
 وهباتهم للمذاب المض
 الى المذاب الأكبر المؤبد
 مخطئين دائم سين
 ما دامت الأرضون والسماء
 فانه يفعل ما يريد

يبيده اذا يشا ويبيدي
ثم رقي هيكلك ذاك المجمع
فيخلف العاشر في التدبير
وادتفع العاشر عنه صاعدا
فترتقي حينئذ تلك الرب
ويتهيئ السير على لتسالي
في جنبه انوى اني لا تعد
عداؤها لعصمة ولتايد
قد امنت من عرص المصا
وكما نامل كالمها
تحدثت من ركن بطر
ما لا دانه مقلة ولا خطر
فسأل الله سؤال ضارع
تمتني اسمائه الكرام
قد امنت من الخطارب والفتن
مرتفعين عن تصايف الغير
ولا يزال الأمر دأباً يجري
وكل شخص فائتي طاهر
وفصالات الفصلان تحصر
ينطق في كل ظهور عمو
الى وفا الكود الكبير الاعظم
ليس لما قضاء من مرذ
الى الثواب الأبدى الأرفع
مستخرجاً للمجمع أخير
ان مقام من يليه عائدا
بالغة أقصى الأمانى والأرب
بها فتضحى في جوار التالي
وراحة الدهر التي لا تفقد
وعصا المسيح ولتعهد
وحصيت مدة البقاء
في ذاتها ونظرت أحوالها
حال من القبطه والمرة
مثاله يوماً على قلب بشر
متنهل عند السؤال خاضع
حصلنا في ذلك المقام
وسلمت من البلاء والحن
بمجردين عن شوائب الكلد
بدور كشف بعد دور ستر
معمل في خلوص شخص آخر
في كل دور مرة وتظهر
ويتهيئ الى الكمال جزو
وهو سكون حركات الأنجم

وانقطعت روابط الأفلاك
ورجع الخلق الى حكم لعدم
ويفعل الله الذي اراد
او شاء أن يعيده ويبيدي
منه الوجود وايه الموثل
فهذه أحوية المسائل
قد بحزت كاملة اعاني
فارع رعيت واحب الأمامه
فها وديعة يدبكا
واد مضى القول بما شرعا
بالحمد لله على التوفيق
وبإصالة ما أضاء لفجر
على النبي المصطفى اركي
وصيه اتقنم بالثوبيل
ونحنبا استودع الأمير
والطاهرين من سبه الفر
الى المقام سامع الاشهاد
ذي الرقة السامية العليه

وسطر الجسم عن الحراك
كحال ما كان عليه في القدم
ان شاء أن يبيده ابادا
لم يعترض في فعله برد
لابدل الحكيم عم يقص
معصودة باوضح للدلائل
مشعة في الشرح وليس
فيها وصف أعظم العصيانه
والله ربي شاهد عبيكا
فاسختم الشرح بما افتتح
الى سلوك ارشد الطريق
واهل من افق لسماء قطر
محمد وصنوه علي
وكفوه الطاهرة الستول
ولستقر صنوه المكين
هياكل نور ولالة الأمر
باب السعة كعه الرشاد
الشاهد العدل على البريه

والحسا آتاه الأبرار والطهر من أبنائه الأخيار
جميعهم ما أشرق الضياء
واختلف الصباح والمساء

قد كتب هذا الكتاب أفق عبيد مولانا وولي نعمتنا اداعي الأحرار المالك
لشخص اداعي الدعوة الأحمدي سيدنا طيب ربي الهدى والدين محل أوامره
الرحي واحد المجد التقي سيدي وولاي حيونجي أطال الله تعالى عمره وأعلى
نوره ونوره ذكره قبر ابن ملا ابراهيم حي ان اشبه لفاضل طيب بها. ابن
ملاحيرا بها. ابن ملا داود بها. ثقت الله

تعالى على طاعته وادام عليه

مرصاته بحق سيدنا محمد وآله

عليه أفضل صواته

في سورت مدر

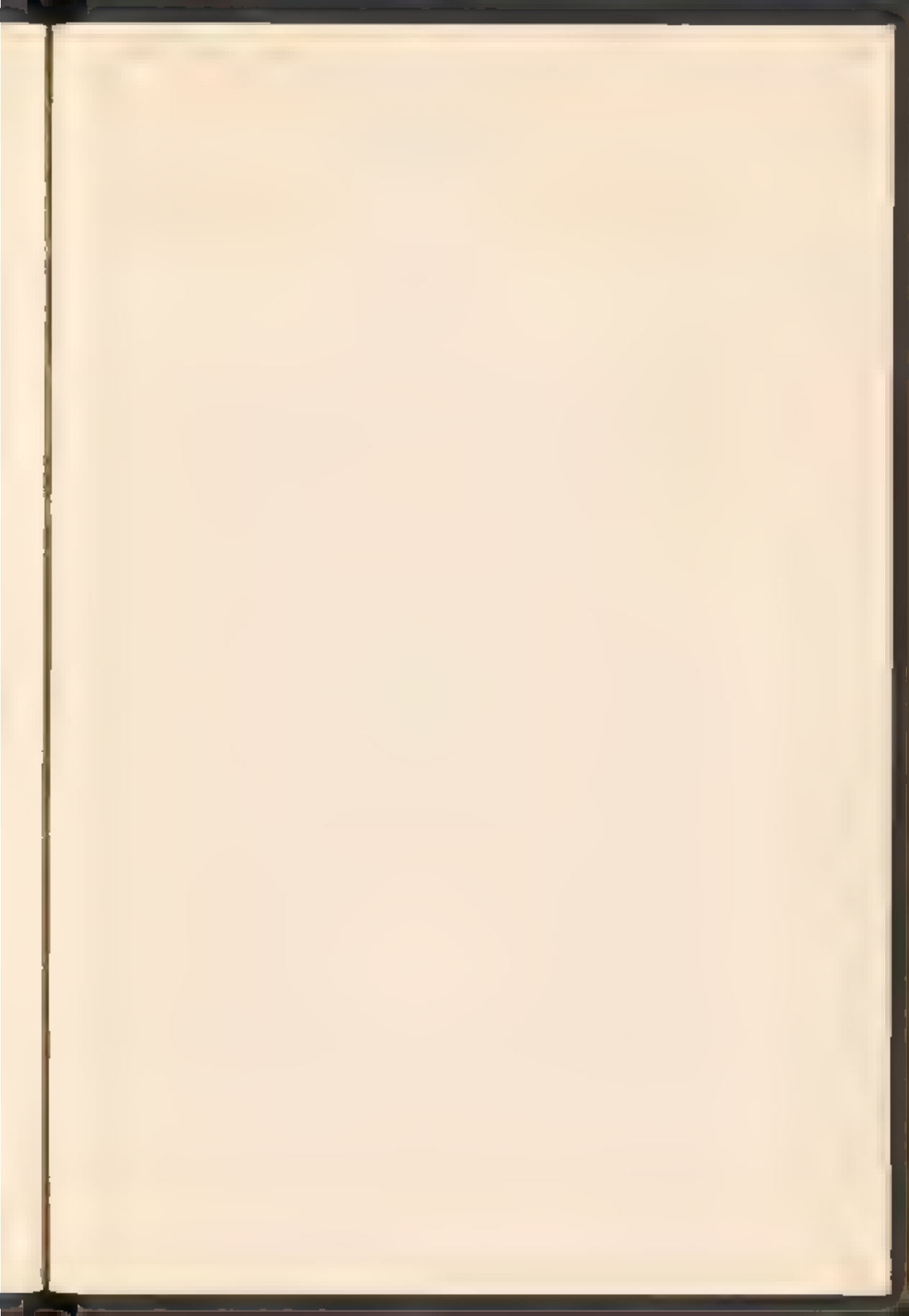
في الحصرة لعدة

في شهر صفر سنة ١٢٦٦ هـ

تم

فہارس

کتاب سمط الحقائق



١ - فهرس المواضع

مقدمة بشر : ٥	سنة : ٣٢
مقدمة أصل الكتاب : ٢١	القول على وجود البنية الابداعية وصفه دور
السؤال والجواب : ٢٤	الكشف وأصله : ٣٤
القول على التوحيد : ٢٦	القول على وجود دور المستر وصفه أصله : ٣٨
القول على وجود عالم الابداع وحدوثه : ٣٠	القول على المادة المحدود : ٤٢
حدث فيه : ٢٧	القول على وجود الناسوت في محددها : ٤٧
القول على وجود الآباء التي هي عالم الأفتلاك : ٣٠	القول على المادة المدموم : ٤٨
القول على وجود الأنعام التي هي الأركان : ٣١	القول على صفه البحث والحساب فيه والمخلوق
القول على المزاج والمستخرج وأدوات الكواكب	في دور : ٥٢

٢ - فهرس الكتب

- | | |
|---|--------------------------------|
| رسائل أبي العلاء المعري (أعيان الدعاء) : ١١ | اربع صواعق الارغام (كتاب) : ١١ |
| رد تل احوان الصفا : ١١ : ١٢ | الاردواج (كتاب) : ١٢ |
| رد تل حميد بن يظان : ١٢ : ١٣ | الامر - و - كتاب : ١٢ |
| الرسالة الدورية : ١٥ | الاصلاح (كتاب) : ١٥ |
| رسالة في حقيقة الدر : ١٦ | الاقتصاد (كتاب) : ١٦ |
| رسالة في معرفة الآدم : ١٦ | الاصحاح : ١٣ |
| رسالة النعم : ١٥ | الاشارات (كتاب) : ١٦ |
| روشنفي : ١٦ | امر - كتاب : ١٣ |
| روضة : ١٥ | المثارة (كتاب) : ١٥ |
| روضة سليم : ١٦ | البرهان (كتاب) : ١٥ |
| رد المسار : ١١ | تاريخ العراق بين احتلالين : ١٦ |
| رد ودعه المر : ١١ | تأويل القرآن : ١٦ |
| سر (كتاب) : ١٥ | تأويل بحر : ١٦ |
| سر كدشت سده : ١٦ | تحفة السعد : ١٣ |
| صغر نامه ناصر خسرو : ١٦ | خلاء القول : ١٥ |
| علم الهدى : ١٥ | خسر (كتاب) : ١٦ |
| سط الحقائق : ١٥ : ١٦ : ١٣ : ١٢ : ١١ | حليقة الدين : ١٣ |
| سيرة ابراهيم : ١١ | حيوان الاحوان : ١٣ |
| شجرة الدين (كتاب) : ١٥ | دعائم الاسلام : ١٤ : ١٥ |
| الصحيحه المجاهده : ١١ | ديوان ابن عافى الأندلسي : ١١ |
| صحيحه الصلاة : ١١ | ديوان علي بن حنظلة : ١٣ |
| عرب امر : ١٣ | ديوان الموليد : ١١ |
| المرق لآتي محمد (كتاب) : ٢٢ | ديوان ناصر خسرو : ١١ |
| العبد الدوائر : ١٣ | ذوئل الشريعة (كتاب) : ١٦ |
| قوت المتدين : ١٣ | راحة العقل : ١١ |

- | | |
|------------------------------------|----------------------------|
| النفوس المسورة : ١٣ | إدراكه وانحرار الكثر : ١٢ |
| كلام به : ١٢ | المصباح : ١٥ |
| الكلام الخليل : ١٣ | مصباح النور : ١٢ |
| كتابش ورهش : ١٢ | المقام كتاب : ١٥ |
| الكشف (كذب) : ١٥ | محق روح عربي من احلام : ١٢ |
| كشف الكنف : ١٥ | المنه وعصره كتب : ١٢ |
| ننده اكنار : ١٥ | نور من اجل قه شنه : ١٣ |
| المنه لمن اعلمه : ١٥ | وحدش : ١١ |
| المحصل : ١٥ | اعد به الوره : ١١ |
| مذكرات في حركة المهدي الفاطمي : ١١ | هفت بار : ١٢ |

۲ - فہرست الاسماء

- ابو ہریر بن حسن الحارثی : ۷
 ابراہیم بن الحسین بن علی بن محمد بن الولید : ۷
 ابراہیم وحیدہ الدین عبد القادر حکیم الدین : ۹
 ارسلان : ۱۵ و ۳۶
 ارسلان : ۳۶
 اس عری : ۱۵
 اسامہ : ۱۵
 اسامہ بن جعفر : ۱۵
 ابو یحییٰ بن محمد بن علی بن محمد بن الولید : ۱۵
 احمد جعفر الشیرازی (الکلبی) : ۱۵
 احمد الداہی : ۱۷
 احمد بن المبارک : ۷
 احمد المستطی بالله : ۶
 ادیس ہاد الدین : ۸
 آدم (شیخ) : ۱۸
 آدمی بن ملاحیوخی دادا : ۱۶
 آدم صبی الدین رطب شاہ : ۸
 ادوی بنت احمد : ۶
 اسماعیل بدر الدین ابو الشیخ آدم صبی الدین : ۹
 اسماعیل بدر الدین ابو الملا راج : ۹
 اسماعیل المنصور باقہ (الامام) : ۶
 اسماعیل الوہی (الامام) : ۶
 البتول الطاہرۃ : ۵۷
 بیرخان شجاع الدین : ۹
 جعفر الصدوق (الامام) : ۶
 حلال الدین شمس الدین : ۸
 حامد بن ابراہیم الحارثی : ۲۳ و ۱۰ و ۴ و ۷
 الحسن بدر الدین بن ادیس ہاد الدین : ۸
 الحسن بدر الدین بن عبد اللہ فخر الدین : ۸
 حسن بن علی : ۲۳ و ۱۵
 حسن علی شاہ بن شاہ حلیل اللہ کرماتی : ۱۳
 الحسن بن علی : ۱۵
 حسین بن علی بن محمد بن الولید : ۷
 الحجاز بن حسن محمدی : ۶
 رود بن عبد شاہ : ۱۷ و ۸
 داود بن عبد شاہ : ۱۷
 دوس بن عمو : ۷
 دیباہ بدر : ۱۷
 انیسووردی : ۳۶
 طاهر جعفر : ۱۰
 الطاہرہ السور : ۵۵
 طہر بن محمد بن عاصم : ۶ و ۲۲ و ۲۳ و ۲۶
 ۵۶ و ۵۱
 طب بن مدرس بن شیخ حبیبوخی : ۵۶ و ۱۰
 عباس بن محمد بن حامد : ۷
 عبد احمد بن مدرس : ۱۰
 عبد صعب (شیخ) : ۱۸ و ۱۰
 عبد الطیب ترکی الدین بن مدرس الدین : ۹
 عبد الطیب ترکی الدین بن داود : ۸

[illegible]

٥ - فهرس اللفاظ والمصطلحات

القاء : ٥٤	لار . (علم الأفلاك) : ٣٠ ، ٤٤
صبي صاحب : ١٦	لذخ : ٢٧
جره : ١٦ ، ١٨	كبر : ٣١ ، ٣٢
تأويل : ٢٢ ، ٤١ ، ٥٥	أحوال الصفا : ٤٥
نري ، را . : ٢٢ ، ٤٥	آدم البداية : ٣٧
محمود : ٣٨	أدوار : ٣٣
تصديق : ٥٤	أردو (لغة) : ١٣
توك : ٥١	مساس . : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦
تسبح : ٥٤	ماجلية : ١٣ ، ١٤ ، ٢٦
تصدق : ٢١	نثرى ، ابراهيم : ١٣ ، ٢١
تصنيف : ٢١	ظا خايه : ١٢
تفه : ٣٨	كوار . : ٤١
تكميل ، تكليف : ٣٨ ، ٣٩	عام ، (ماحة) : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
تسبح : ٥١	لأهات : لأركان والمناصر : ٣٠ ، ٣١
تدريس : ٣٩	أوب . الله : ٤٥
توحيد : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٣٨	هل اليف : ٢٥
توليد ، تولد : ٢٢ ، ٤٥	هل الظهور : ٢٢
توابع : ٥٢	اياد : ٢٤
تجدد : ٣٤	الباب ، باب حقه : ٢٣ ، ٤٦
تجربة : ١٨	بار ارباد : ٢٢
تحرر : ٢٢	باب حذيه العلم : ٤٦
تجلى : ٢٧	باب الوكوس : ٥١
تجلى : ٢٧	تد ، اخلق : ٢٥
تجلى ، تجلى : ١٦	الفرح : ٤٦
تجلى ، تجلى : ٥٤	المث : ٥٢ ، ٥٣

٢٧	البد
٢١	البدن مهدى : ٥٢
٢٨	البدن : ٢٧
٢٨	البدن : ٥٥
٢٨	البدن : ٣٥
٢٨	البدن : ٣٦
٢٨	البدن : ٣٧
٢٨	البدن : ٣٨
٢٨	البدن : ٣٩
٢٨	البدن : ٤٠
٢٨	البدن : ٤١
٢٨	البدن : ٤٢
٢٨	البدن : ٤٣
٢٨	البدن : ٤٤
٢٨	البدن : ٤٥
٢٨	البدن : ٤٦
٢٨	البدن : ٤٧
٢٨	البدن : ٤٨
٢٨	البدن : ٤٩
٢٨	البدن : ٥٠
٢٨	البدن : ٥١
٢٨	البدن : ٥٢
٢٨	البدن : ٥٣
٢٨	البدن : ٥٤
٢٨	البدن : ٥٥
٢٨	البدن : ٥٦
٢٨	البدن : ٥٧
٢٨	البدن : ٥٨
٢٨	البدن : ٥٩
٢٨	البدن : ٦٠
٢٨	البدن : ٦١
٢٨	البدن : ٦٢
٢٨	البدن : ٦٣
٢٨	البدن : ٦٤
٢٨	البدن : ٦٥
٢٨	البدن : ٦٦
٢٨	البدن : ٦٧
٢٨	البدن : ٦٨
٢٨	البدن : ٦٩
٢٨	البدن : ٧٠
٢٨	البدن : ٧١
٢٨	البدن : ٧٢
٢٨	البدن : ٧٣
٢٨	البدن : ٧٤
٢٨	البدن : ٧٥
٢٨	البدن : ٧٦
٢٨	البدن : ٧٧
٢٨	البدن : ٧٨
٢٨	البدن : ٧٩
٢٨	البدن : ٨٠
٢٨	البدن : ٨١
٢٨	البدن : ٨٢
٢٨	البدن : ٨٣
٢٨	البدن : ٨٤
٢٨	البدن : ٨٥
٢٨	البدن : ٨٦
٢٨	البدن : ٨٧
٢٨	البدن : ٨٨
٢٨	البدن : ٨٩
٢٨	البدن : ٩٠
٢٨	البدن : ٩١
٢٨	البدن : ٩٢
٢٨	البدن : ٩٣
٢٨	البدن : ٩٤
٢٨	البدن : ٩٥
٢٨	البدن : ٩٦
٢٨	البدن : ٩٧
٢٨	البدن : ٩٨
٢٨	البدن : ٩٩
٢٨	البدن : ١٠٠

امحوت للطبعة الكاثوليكية
في بيروت ، طبع هذا
الكتاب في الثالث عشر من
شهر تموز سنة ١٩٥٢



INSTITUT IRAN

DETT

‘ABBĀS AL-‘AZZĀWĪ

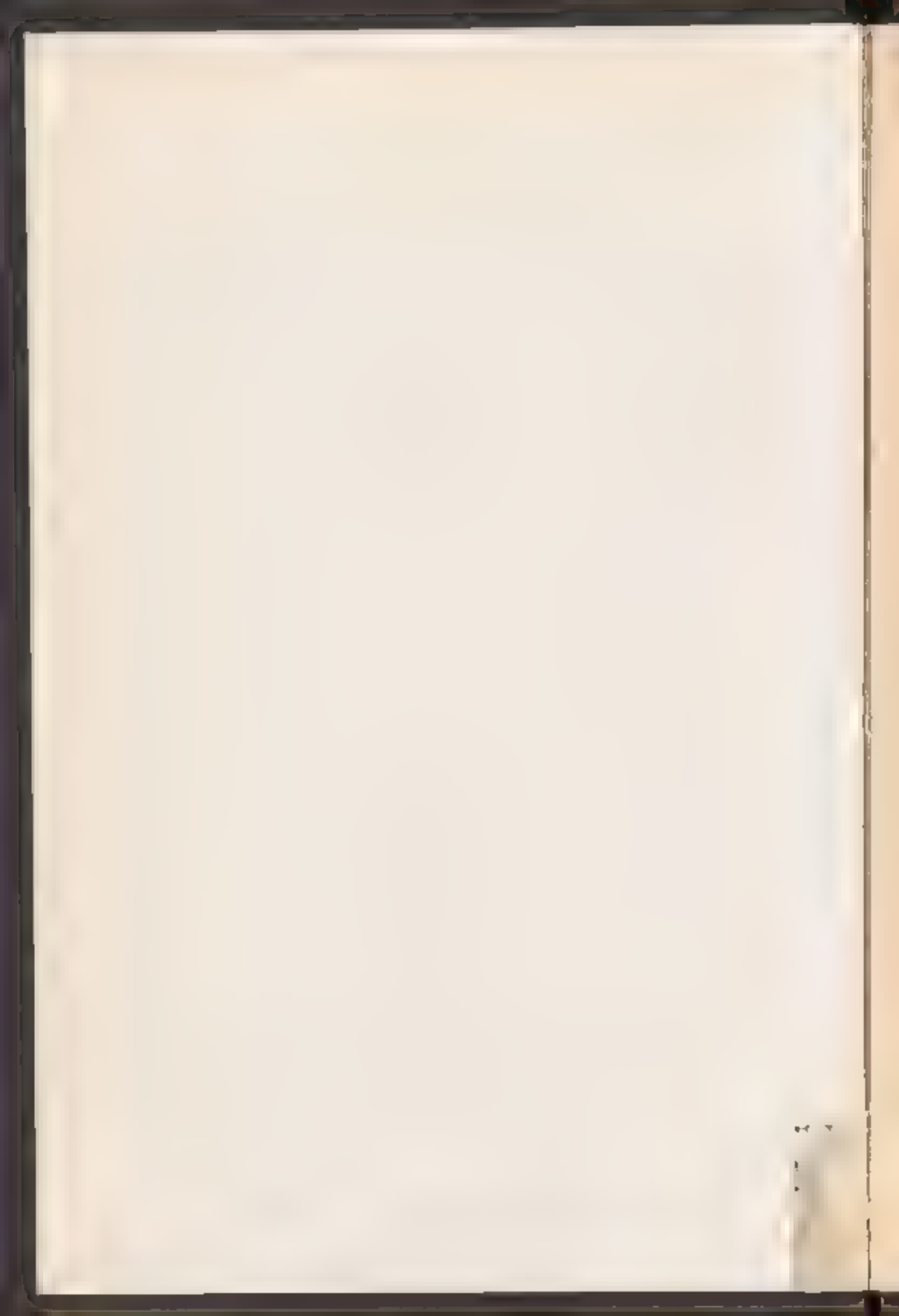
LA PROFESSION

AL-‘AZZĀWĪ

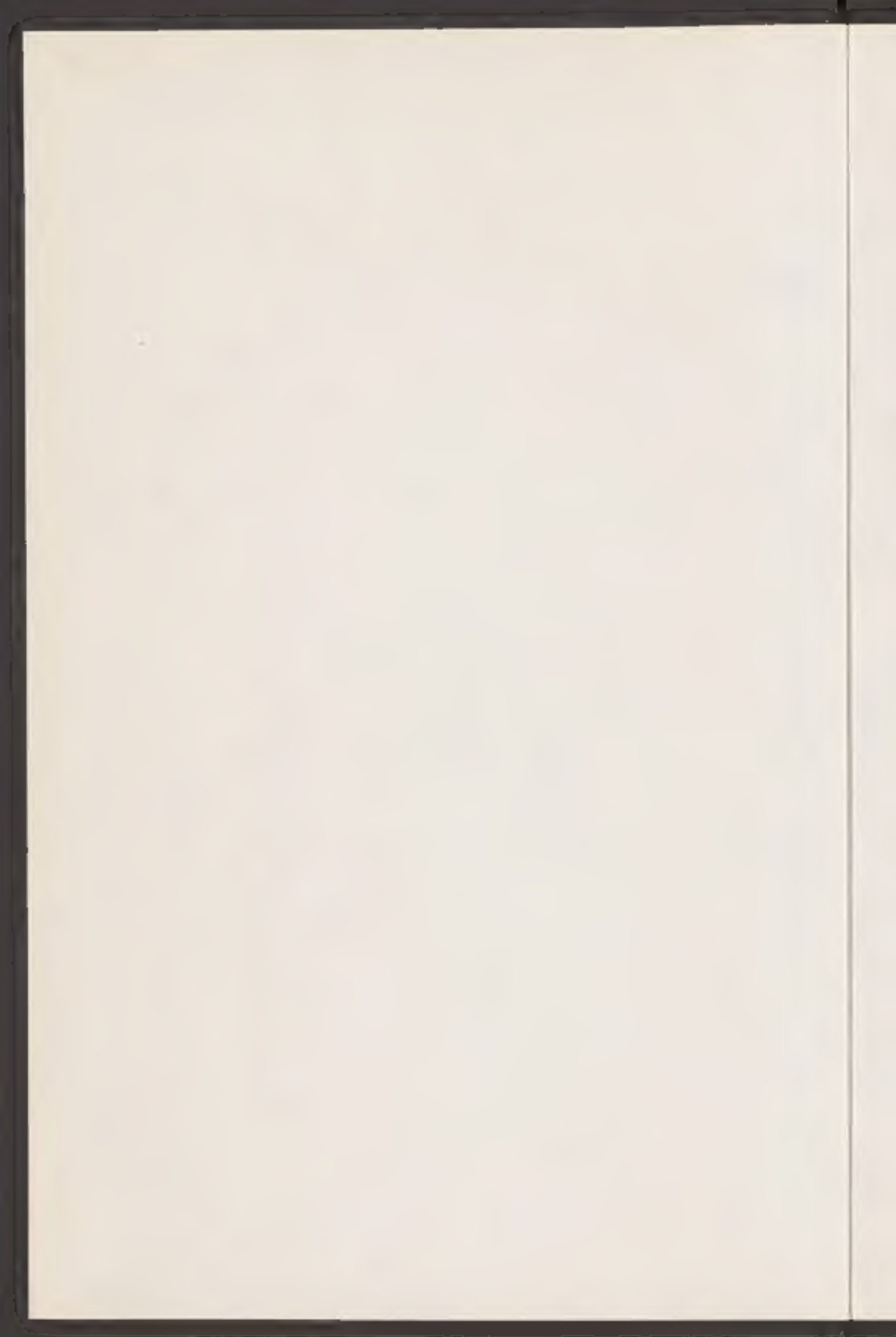
AL-‘AZZĀWĪ

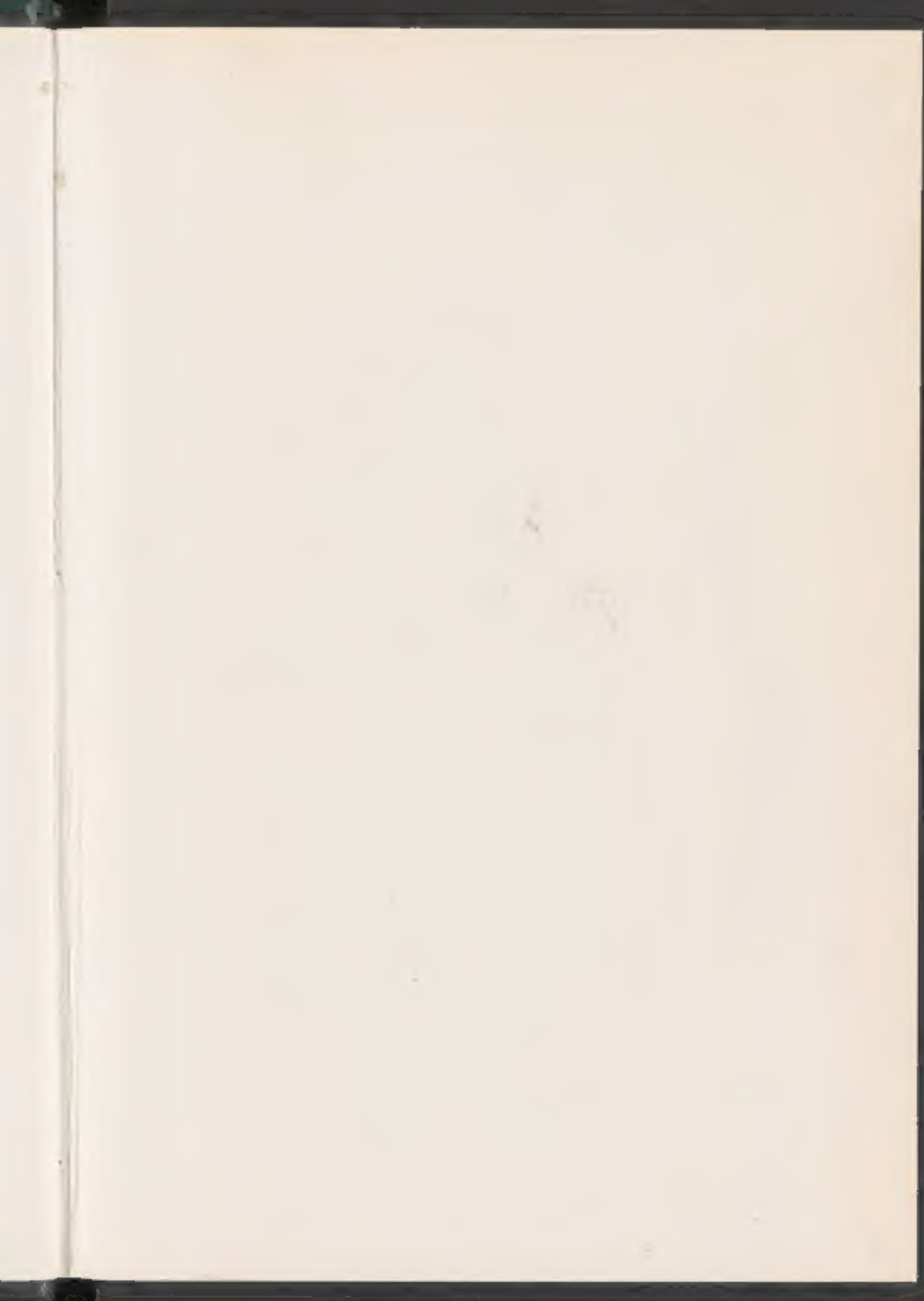
*Édition annotée
du Simt al-Ḥaqā’iq*

DAMAS
1953











**Elmer Holmes
Butler Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01480 8227

BP195.B8 A5

Kilad Street at Hengway & beyond